

القبض على شخص أقدم على قتل زوجة أبيه في محافظة إربد

عمان

أفقت الأجهزة الأمنية القبض على شخص أقدم على قتل زوجة أبيه في محافظة إربد. وقال الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام إن بلاغا ورد للبحث الجنائي بقيام أحد الأشخاص بقتل زوجة أبيه في محافظة إربد، إذ تم التحرك للمكان وألقي القبض على الشخص العشريني الذي تبين قيامه بإلقاء الجثة بعد طعنها داخل بئر ماء وتمت الاستعانة بغطاسي الدفاع المدني، إذ تمكنوا من إخراج الجثة وأضاف انه جرى ضبط الأدوات الجادة المستخدمة وتحويل الجثة للطب الشرعي وما زال التحقيق جاريا.

الأمم

الإثنين 4 شوال 1444 هـ الموافق 24 نيسان 2023 م
السنة السابعة / العدد (2597) / www.omamjo.com

التربية تعمم على المدرسات دوام بعد رمضان

عمان

عممت وزارة التربية والتعليم على مديرياتها، دوام المدارس بعد شهر رمضان، حيث تبدأ الحصص الأولى من الثامنة صباحاً، وحتى الثالثة ظهراً. وبحسب التعميم، تبدأ الحصص الأولى في مدارس الفترة الواحدة الساعة الثامنة صباحاً، وتكون مدة الحصص الصفية في مدارس الفترة الواحدة (40) دقيقة، فيما تبدأ الحصص الأولى لمدارس الفترتين الساعة السابعة صباحاً، ويكون مدة الحصص الصفية 40 دقيقة على أن تبدأ الحصص الأولى في الفترة المسائية عند الساعة ١٢:٣٠ ظهراً.

مندوباً عن الملك..

رئيس الديوان الملكي يشارك بتشييع جثمان رئيس الوزراء الأسبق مضر بدران

عمان

مندوباً عن جلالة الملك عبدالله الثاني، شارك رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، الأحد، بتشيع جثمان رئيس الوزراء الأسبق مضر بدران، بعد مسيرة عطاء كرسها في خدمة الوطن وقيادته. ونقل العيسوي، خلال حضوره مراسم تشييع جثمان الفقيد، تعازي ومواساة جلالة الملك لأسرة وذوي الفقيد، سانلاً الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته. وشغل الفقيد، منصب رئيس الوزراء أربع مرات، حيث شغل منصب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع لمرتين بين الأعوام ١٩٧٦م و١٩٧٩م، ورئيس الوزراء ووزير للدفاع خلال عامي ١٩٨٠ - ١٩٨٤م وعامَي ١٩٨٩ - ١٩٩١م. كما شغل المرحوم، منصب رئيس الديوان الملكي

الملك وولي العهد يتقيان برقيات تهنئة بحلول عيد الفطر

الملك يتبادل التهاني هاتفياً بحلول عيد الفطر مع قادة دول شقيقة

عمان

تبادل جلالة الملك عبدالله الثاني التهاني بحلول عيد الفطر المبارك مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وسمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت خلال اتصالات هاتفيين. كما تبادل جلالته التهاني هاتفياً بهذه المناسبة مع سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولي عهد دولة الكويت. وتبادل جلالة الملك عبدالله الثاني التهاني بعيد الفطر المبارك مع رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، خلال اتصال هاتفي. كما تبادل جلالته التهاني بعيد الفطر المبارك مع جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية، خلال اتصال هاتفي. وتلقى جلالة الملك عبدالله الثاني برقيات تهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك من ملوك وقادة وأولياء عهد دول عربية وإسلامية وصديقة، وعدد من كبار الشخصيات فيها. وعبر مرسلو البرقيات عن خالص التهنئة لجلالة الملك بهذه المناسبة، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يعيدها على جلالته بالخير واليمن والبركات، وعلى الشعب الأردني بالمزيد من التقدم والازدهار. كما تلقى جلالته برقيات تهنئة من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين، وممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية. وتلقى سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، برقيات تهنئة مماثلة، بهذه المناسبة.



إقلاع 4 طائرات من سلاح الجو الملكي لإجلاء أردنيين من السودان

عمان

أفقلت الأحد، أربع طائرات من سلاح الجو الملكي من مطار ماركا العسكري متجهة إلى جمهورية السودان، وذلك لإجلاء ٣٠٨ مواطنين أردنيين، وعدد من الجنسيات الأخرى بالتنسيق مع وزارة الخارجية وشؤون المغتربين. وتأتي جهود القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي بتسيير إقلاع الطائرات، بالتنسيق مع وزارة الخارجية وشؤون المغتربين خدمة للمواطنين الأردنيين أينما كانوا وفي كافة الظروف الطارئة، وذلك بتقديم كل أشكال الإسناد والدعم لإنجاح عمليات إجلاء المواطنين الأردنيين من جمهورية السودان، علماً بأن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية وبالتنسيق مع وزارة الخارجية، ستقوم بالإعلان عن أية تطورات قد تحدث بأعداد الأشخاص الذين سيتم إجلائهم بواسطة طائرات سلاح الجو، سواء من المواطنين الأردنيين أو من جنسيات أخرى شقيقة أو صديقة.

الخارجية تؤكد متابعتها اعتقال السلطات الإسرائيلية للنائب عماد العدوان

عمان

المملكة تعمل من أجل الوقوف على حيثيات الموضوع ومعالجته بأسرع وقت ممكن. ووفق ادعاء الاحتلال تم ضبط النائب في محاولة تهريب كميات كبيرة من السلاح والذهب عبر جسر اللنبي داخل مركبته. وكانت وسائل اعلام عبرية ادعت، أن سلطات الاحتلال أحبطت المحاولة تهريب أسلحة عبر "جسر اللنبي" على يد نائب في البرلمان الأردني، إلى الضفة وبالتعاون مع الأجهزة المعنية في

رئيس هيئة الأركان يقدم واجب العزاء لذوي الشقيرات

عمان

قدم رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، واجب العزاء بوفاة الملازم أول المثنى مفلح أحمد الشقيرات، والذي انتقل إلى رحمة الله تعالى أثناء تأديته للوظيفة الرسمية. وأعرب اللواء الركن الحنيطي عن تعازي مرتبات القوات المسلحة ومواساتها لذوي الفقيد بمصابهم الجلل، ونقل لهم تعازي جلالته القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين. وعبر ذوو الشقيرات عن عميق شكرهم وتقديرهم للقوات المسلحة، مؤكداً التفاهم حول الراية الهاشمية واستعدادهم للتضحية بالفالي والنفس هداً للوطن وقيادته الهاشمية وحفاظاً على أمنه واستقراره. شيعت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، اليوم الجمعة، جثمان الفقيد الملازم/ المثنى مفلح أحمد شقيرات

الرئيس الجزائري يزور فرنسا في النصف الثاني من حزيران/يونيو

الجزائر

أعلنت الرئاسة الجزائرية في بيان أن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون سيوزر باريس في النصف الثاني من شهر حزيران/يونيو، بعد أن كانت الزيارة متوقعة في أيار/مايو. وجاء في بيان صادر عن الرئاسة أن تبون تلقى اليوم مكالمة هاتفية من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للتهنئة بعيد الفطر. وتطرق الرئيس، وفق البيان، "إلى العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، بما في ذلك زيارة الدولة للسيد رئيس الجمهورية إلى فرنسا واتفقا على النصف الثاني من شهر جوان (حزيران/يونيو) المقبل موعداً لها. وتابع البيان "العمل جار ومتواصل من فريقنا البلديين لإنجاح" الزيارة التي ستأتي بعد عشرة أشهر من زيارة الدولة التي قام بها ماكرون إلى الجزائر في خطوة لتحسين العلاقات التي تدهورت في خريف ٢٠٢١. ويزدت الزيارة التوتر، لكن برزت في شباط/فبراير أزمة دبلوماسية جديدة بسبب مساعدة القنصلية الفرنسية في تونس على مغادرة الناشطة الفرنسية الجزائرية أميرة بوراوي إلى فرنسا. ورغم صدور قرار يمنعها من مغادرة الجزائر، دخلت بوراوي إلى تونس في الثالث من شباط/فبراير، قبل أن يوقفها الأمن التونسي أثناء محاولتها ركوب رحلة جوية في اتجاه

مراسم تتويج تشارلز الثالث... ثلاثة أيام من الاحتفالات في المملكة المتحدة

لندن

بعد مراسم دينية في السادس من أيار/مايو، ستشهد المملكة المتحدة ثلاثة أيام من الاحتفالات بتتويج تشارلز الثالث. ويتجدر الاحتفال الديني في التقاليد الملكية، غير أن الملك أراد تحديثه. سيبدأ هذا النهار التاريخي بـ "موكب الملك" الذي سيتوجه إلى ويستمنستر من قصر باكنغهام، في عربة ستسير حوالي كيلومترين. ومن المقرر أن يبدأ الاحتفال عند الساعة ١١:٠٠ (١٠:٠٠ ت غ) ويستمر حوالي ساعة تحت إشراف كبير أساقفة كاتدربري جاستن ويلبي، الزعيم الروحي للكنيسة الانجليكانية. ومن المفترض أن يعكس الاحتفال، الذي ستخلله موسيقى كلاسيكية ومؤلفات موسيقية أكثر حداثة، "دور الملك اليوم والتطلع إلى المستقبل، مع التجذر في التقاليد والعظمة

اتهام مسؤول كبير في حريق بمركز مهاجرين في المكسيك

مكسيكو

اتهم مسؤول كبير في أجهزة الهجرة المكسيكية بارتكاب جريمة قتل، في حريق أودى بحياة ٤٠ مهاجراً في مركز احتجاز في أواخر آذار/مارس. وألقي القبض على سلفادور غونزاليس غرييرو مدير المعهد الوطني للهجرة في ولاية تشيابوا الواقعة في شمال البلاد، في ١٦ أيلول/سبتمبر في مدينة سيوداد خواريز (شمال) الحدودية مع الولايات المتحدة حيث وقعت المأساة ليل ٢٧ إلى ٢٨ آذار/مارس. ووفقاً لمجلس القضاء الفدرالي، فقد اتهم غونزاليس غرييرو بالتسبب بالقتل والإصابة، وممارسة غير قانونية لنصب عام. وأمر القاضي بمواصلة حبسه احتياطياً. وتعتقد السلطات المكسيكية أن

أجواء ربيعية معتدلة في أغلب المناطق حتى الأربعاء

عمان

يطرأ اليوم الاثنين، انخفاض قليل على درجات الحرارة مع بقاء الأجواء ربيعية معتدلة الأعوار والبحر الميت والعقبة، مع ظهور الغيوم على ارتفاعات متوسطة وعالية، مع بقاء الفرصة في ساعات الصباح الباكر لسقوط زخات محلية خفيفة من المطر على أجزاء متفرقة من المناطق الشرقية من المملكة، وتكون الرياح شمالية غربية نشطة السرعة مثيرة للغبار في مناطق البادية. وبحسب تقرير إدارة الأرصاد الجوية تبقى الأجواء الثلاثاء ربيعية معتدلة الحرارة في أغلب مناطق المملكة، وداخلة نسبية في الأغوار والبحر الميت والعقبة، وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة. ويطرأ الأربعاء ارتفاع قليل على درجات الحرارة مع استمرار الأجواء ربيعية معتدلة الحرارة في أغلب مناطق المملكة، وداخلة نسبية في الأغوار والبحر الميت والعقبة، مع ظهور الغيوم على ارتفاعات عالية، وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة إلى نشطة السرعة.

اتهام مسؤول كبير في حريق بمركز مهاجرين في المكسيك

مكسيكو

اتهم مسؤول كبير في أجهزة الهجرة المكسيكية بارتكاب جريمة قتل، في حريق أودى بحياة ٤٠ مهاجراً في مركز احتجاز في أواخر آذار/مارس. وألقي القبض على سلفادور غونزاليس غرييرو مدير المعهد الوطني للهجرة في ولاية تشيابوا الواقعة في شمال البلاد، في ١٦ أيلول/سبتمبر في مدينة سيوداد خواريز (شمال) الحدودية مع الولايات المتحدة حيث وقعت المأساة ليل ٢٧ إلى ٢٨ آذار/مارس. ووفقاً لمجلس القضاء الفدرالي، فقد اتهم غونزاليس غرييرو بالتسبب بالقتل والإصابة، وممارسة غير قانونية لنصب عام. وأمر القاضي بمواصلة حبسه احتياطياً. وتعتقد السلطات المكسيكية أن

مندوباً عن الملك..

رئيس الديوان الملكي يشارك بتشييع جثمان رئيس الوزراء الأسبق مضر بدران

رئيس مجلس النواب ينعي رئيس الوزراء الأسبق مضر بدران

عمان

نعى رئيس مجلس النواب أحمد الصقدي باسمه وباسم أعضاء مجلس النواب، رئيس الوزراء الأسبق مضر بدران، والذي انتقل إلى رحمة الله تعالى السبت.

وقال الصقدي: "يرحيل دولة السيد مضر بدران، نفقد رجل دولة بقي وفياً لوطنه وأمهته. حاملاً لمبادئ راسخة ستذكرها الأجيال بفخر واعتزاز، وقد ترك أثراً وسيرة عطرة حافلة لا تنسى في سجلات الوطن الخالدة، وبقي مخلصاً للعرش وأبناء شعبنا العزيز، فألى رحمة الله دولة الراحل الكبير ونسال الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته والعزاء والمواساة لأهله وذويه الكرام.."

الفايز ينعي العين الأسبق مضر بدران

عمان

نعى رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز العين الأسبق مضر بدران، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى السبت.

وأشاد الفايز بمناقب الفقيد ودوره في خدمة وطنه ومليكته في مختلف مواقع العمل العام التي شغلها، وخصوصاً في مجلس الأعيان، مضيفاً أنه "بوفاة المرحوم يكون الوطن قد خسر أحد رجالاته الأوفياء الذين لهم بصمات كبيرة في نهضة الأردن وتقدمه.."

وبين الفايز أن المرحوم قد ترك أثراً كبيراً له في مختلف مواقع العمل التي تسلم قيادتها إضافة إلى دوره الكبير في تطوير وتعزيز العمل البرلماني في الأردن، داعياً المولى عز وجل أن يرحمه ويلهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان..

بني مصطفى تشارك منتفعي دار الضيافة للمسنين فرحتهم بالعيد

عمان

شاركت وزيرة التنمية الاجتماعية وفاء بني مصطفى، المنتفعين والمنتفعات في دار الضيافة للمسنين التابعة لجمعية الأسرة البيضاء، فرحة عيد الفطر.

وأطلعت بني مصطفى على الخدمات التي تقدمها الدار للمسنين، واستمعت من كبار السن لاحتياجاتهم، كما قامت بتوزيع الهدايا عليهم بمناسبة العيد.

وأكدت بني مصطفى، أن الأردن يولي اهتماماً كبيراً بكبار السن، وعمل على إنجاز تشريعات خاصة بهم بهدف رعايتهم اجتماعياً وصحياً، مؤكدة على أهمية تقديم أفضل الخدمات وأفضل أشكال الرعاية لكبار السن.

ويبلغ عدد دور الرعاية التي تشرف عليها وزارة التنمية الاجتماعية 9 دور، منها 5 دور تتبع للقطاع التطوعي، و4 دور تتبع للقطاع الخاص.

ويبلغ عدد المسنين والمنسآت في كافة دور رعاية المسنين 399 مسناً ومسنة، منهم 139 مسناً ومسنة على نفقة وزارة التنمية الاجتماعية.

مدير الأمن العام يؤكد على توفير الخدمات الأمنية والإنسانية لزوار وأهالي العقبة

عمان

زار مدير الأمن العام اللواء عبيدالله العايطة مديرية شرطة العقبة بقيادة درك العقبة، خلال جولة تفقدية يقوم بها وتشمل عدداً من الوحدات والتشكيلات في أقاليم المملكة.

وأطلع اللواء العايطة على أبرز الجهود المبذولة والخدمات الإنسانية والأمنية المقدمة للمواطنين خلال عيد الفطر السعيد، لا سيما في ظل ارتفاع أعداد الزوار والسياح الذين توجهوا إلى العقبة لقضاء عطلة العيد.

وأكد مدير الأمن العام على ضرورة الاستمرار في بذل الجهود الممكنة كافة لتقديم أفضل الخدمات الأمنية والإنسانية، حرصاً على أمن وسلامة المواطنين، وتوفير البيئة الآمنة لهم خلال هذه المدة.

كما زار اللواء العايطة خلال الجولة التفقدية مركز إصلاح وتأهيل العقبة والتقى مرتبتي المركز، كما التقى ذوي عدد من النزلاء.

يشار إلى أن مديرية الأمن العام فتحت أبواب الزيارات لذوي النزلاء طيلة أيام العيد في مراكز الإصلاح والتأهيل كافة.

برنامج رمضانيات يتواصل بعروض ممتعة

عمان

تواصلت فعاليات برنامج رمضانيات في جميع محافظات المملكة، وتقام الفعاليات في عدد من المناطق السياحية والساحات العامة والملاعب الرياضية التابعة لوزارة الشباب.

واشتملت الفعاليات التي تقام بشكل مجاني على عروض ممتعة للكبار والصغار، حيث تقدم أنشطة ثقافية ومسابقات متنوعة وحفلات موسيقية وفنية وبازارات خيرية، تشكل جميعها قيم إنسانية ودينية واجتماعية.

ويشهد المرح الروماني وسط العاصمة عمان أنشطة الرسم على الوجوه وعروض بهلواني ودي جي وحفل غنائي وطني للفنانة زين عوض وعرض فلكلوري لفرفقة السلط اصالة وترات.

ويهدف برنامج الفعاليات إلى خلق أجواء من البهجة والسرور خلال عيد الفطر السعيد، وتعزيز مفهوم التكافل والتواصل الاجتماعي، إضافة إلى إبراز المنتج الثقافي الأردني، واكتشاف المواهب. وكان البرنامج نظم لأول مرة العام الماضي بعد جائحة كورونا بمشاركة مختلف الجهات، وحقق نجاحاً لافتاً، فيما شهدت فعالياته إقبالاً ملحوظاً من المواطنين.



عمان

مندوباً عن جلالة الملك عبد الله الثاني، شارك رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، الأحد، بتشييع جثمان رئيس الوزراء الأسبق مضر بدران، بعد مسيرة عطاء كرسها في خدمة الوطن وقيادته.

ونقل العيسوي، خلال حضوره مراسم تشييع جثمان الفقيد، تعازي ومواساة جلالة الملك الأسرة وذوي الفقيد، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وشغل الفقيد، منصب رئيس الوزراء أربع مرات، حيث شغل منصب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع لمرتين بين الأعوام 1976م و1979م، ورئيس الوزراء ووزيراً للدفاع خلال عامي 1980 - 1984م وعامَي 1989 - 1991م.

كما شغل المرحوم، منصب رئيس الديوان الملكي الهاشمي، ومستشار جلالة الملك لشؤون الأمن القومي، ووزير التربية والتعليم، وعضو مجلس الأعيان لأكثر من دورة، وأمين عام الديوان الملكي كبير أمناء القصر الملكي.

وتقاعد المرحوم من الخدمة العسكرية برتبة لواء، حيث شغل منصب مدير المخابرات العامة، وقبل ذلك مساعداً لمدير المخابرات العامة للقسم الخارجي، ومستشاراً عدلياً ومدعياً عاماً لخزينة القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.

وتولى الفقيد رئاسة المكتب التنفيذي لشؤون الأرض المحتلة، ورئاسة اللجان الملكية لبناء جامعة اليرموك، وجامعة العلوم والتكنولوجيا والجامعة الهاشمية، التي تولى فيها منصب رئيس مجلس أمناء، إضافة إلى عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني العربي.

العميد الركن الدكتور يوسف الخطيب.

وجرى للفقيد مراسم عسكرية نقل خلالها إلى مواء الأخير مكللاً بالعلم الأردني على عربة مدفع ومحموماً على أكتاف رفاق السلاح، حيث وري الثرى في مقبرة أم الحيران، وقام مندوب القيادة العامة للقوات المسلحة بوضع إكليل من الزهور على ضريح

وشاركت القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي الأحد، بتشييع جثمان رئيس الوزراء الأردني الأسبق مضر محمد عايش بدران إلى مواء الأخير بعد الصلاة عليه في مسجد مقبرة أم الحيران، بحضور مندوب القيادة العامة للقوات المسلحة المساعد للتخطيط والتنظيم والموارد الدفاعية

"نوبلز العقارية" تجدد

منحتها الجامعية لصندوق الأمان

عمان

جددت شركة "نوبلز العقارية" دعمها لطلاب صندوق الأمان لمستقبل الأيتام، من خلال تقديمها منحة دراسية جامعية لمرحلة البكالوريوس لـ 16 طالباً وطالبة من المستفيدين من برامج الصندوق.

ويستفيد من المنح الأيتام الإيوايون وغير الإيوايون من المتفوقين، ضمن التخصصات الطبية والمرغوبة في سوق العمل كالتخصصات الطبية وتكنولوجيا المعلومات، وفي عدد من الجامعات الأردنية المرموقة.

وأشادت مدير عام صندوق الأمان لمستقبل الأيتام نور الحمود، بالشراكة التي تجمع الصندوق بـ "نوبلز العقارية"، مؤكدة أهمية المسؤولية المجتمعية خصوصاً عند تطبيقها بالشكل السليم، من خلال دعم الشركات والأفراد للقضايا الأكثر إلحاحاً ضمن المجتمعات التي نعيش ضمنها.

بدوره، قال رئيس مجلس إدارة "مجموعة نوبلز" عمر عايش، إن هذا الدعم يأتي استمراراً لجهود (نوبلز) تجاه المجتمع وتنمية وتطوير الأفراد المستحقين للدعم، مضيفاً أن

الاستثمار في التعليم والمعرفة يعد استثماراً في المجتمع بأكمله، لما فيه من أثر إيجابي على المتلقين للمعرفة وعلى المجتمعات التي يعيشون ضمنها.

وتعد الشراكة التي تجمع صندوق الأمان لمستقبل الأيتام و"نوبلز العقارية" طويلة الأمد ومبنيّة على التفاهم المشترك بين الطرفين فيما يصب بتأمين تعليم عالي الجودة للشباب والشابات الأيتام وتسهيلهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للاعتماد على أنفسهم وتحقيق مستقبل أفضل لهم.

رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة ينعي رئيس الوزراء الأسبق مضر بدران

عمان

نعى رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة أحد رجالات الأردن البارزين رئيس الوزراء الأسبق مضر بدران، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى، بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن وقيادته الهاشمية، وفي العديد من مواقع المسؤولية.

وأعرب رئيس الوزراء عن أصدق التعازي والمواساة برحيل الفقيد، مشيداً بمناقبه الطيبة وخدماته الجليلة كأحد رجالات الأردن الأوفياء الذين عملوا بإخلاص، وذاودا ببسالة عن مواقف الوطن ووثابته على مختلف المستويات، وفي المجالين المدني والعسكري، وسعوا بجهد من أجل خدمة القيادة الهاشمية ورفعة الوطن.

وقال رئيس الوزراء "يرحيل دولة مضر بدران يقفد الأردن أحد أبنائه المخلصين الذين خدموا بجد وأمانة ومسؤولية في مراحل تاريخية مهمة من عمر الدولة الأردنية.."

وشغل الفقيد منصب رئيس الوزراء أربع مرات، حيث شغل منصب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع لمرتين بين الأعوام 1976م و1979م، ورئيس الوزراء ووزيراً للدفاع خلال عامي 1980 - 1984م وعامَي 1989 - 1991م.

كما شغل المرحوم منصب رئيس الديوان الملكي الهاشمي، ومستشار جلالة الملك لشؤون الأمن القومي، ووزير التربية والتعليم، وعضو مجلس الأعيان لأكثر من



دورة، وأمين عام الديوان الملكي - كبير أمناء القصر الملكي.

كما تقاعد المرحوم من الخدمة العسكرية برتبة لواء، حيث شغل منصب مدير المخابرات العامة، وقبل ذلك مساعداً لمدير المخابرات العامة للقسم الخارجي، ومستشاراً عدلياً ومدعياً عاماً لخزينة القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.

وتولى الفقيد رئاسة المكتب التنفيذي لشؤون الأرض المحتلة، ورئاسة اللجنة الملكية لبناء جامعة اليرموك، ورئاسة اللجنة الملكية للتكنولوجيا، ورئاسة اللجنة الملكية لبناء الجامعة الهاشمية، ورئيس مجلس أمناء الجامعة الهاشمية، وعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني العربي.

والمرحوم بدران من مواليد محافظة جرش عام 1934م، وحاصل على وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة، ووسام النهضة من الدرجة الثالثة، ووسام الكوكب من الدرجة الأولى، ووسام النهضة المرص.

الفقيد.

وشارك في التشييع العديد من كبار ضباط القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، والعديد من المتقاعدين والمسؤولين المدنيين والمواطنين، وقدمت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي علم المملكة الأردنية الهاشمية لذويه.

وإذ تنعى القيادة العامة للقوات المسلحة الفقيد، لتسأل الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء، إنه سميع مجيب.

وشغل الفقيد منصب رئيس الوزراء أربع مرات، حيث شغل منصب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع لمرتين بين الأعوام 1976م و1979م، ورئيس الوزراء ووزيراً للدفاع خلال عامي 1980 - 1984م وعامَي 1989 - 1991م.

كما شغل المرحوم منصب رئيس الديوان الملكي الهاشمي، ومستشار جلالة الملك لشؤون الأمن القومي، ووزير التربية والتعليم، وعضو مجلس الأعيان لأكثر من دورة، وأمين عام الديوان الملكي - كبير أمناء القصر الملكي.

كما تقاعد المرحوم من الخدمة العسكرية برتبة لواء، حيث شغل منصب مدير المخابرات العامة، وقبل ذلك مساعداً لمدير المخابرات العامة للقسم الخارجي، ومستشاراً عدلياً ومدعياً عاماً لخزينة القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.

وتولى الفقيد رئاسة المكتب التنفيذي لشؤون الأرض المحتلة، ورئاسة اللجان الملكية لبناء جامعات اليرموك، والعلوم والتكنولوجيا، والهاشمية، ورئيس مجلس أمناء الجامعة الهاشمية، وعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني العربي.

كبار ضباط القوات المسلحة يعودون المرضى في المستشفيات العسكرية



عمان

عاد عدد من كبار ضباط القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، المرضى في جميع المستشفيات العسكرية التابعة لمديرية الخدمات الطبية الملكية بمختلف محافظات المملكة، في أول أيام عيد الفطر السعيد، ونقلوا لهم تهنئة القيادة العامة للقوات المسلحة بمناسبة عيد الفطر السعيد وتمنياتها لهم بالشفاء العاجل.

وتأتي هذه الزيارات في إطار تواصل القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي المستمر مع المرضى من العاملين والمتقاعدين لتأمين احتياجاتهم والاطمئنان عليهم، وتفقد مستوى الخدمات الصحية المقدمة لهم.

من جانبهم نحن المرضى وذوهم هذه الفلحة الكريمة التي تعكس المعاني السامية والأخلاق والقيم الإنسانية النبيلة التي تتمتع بها القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، في تواصلها مع كافة مرتباتها عاملين ومتقاعدين.

عمان: تواصل فعاليات وأشطة رمضانيات ٢٠٢٣

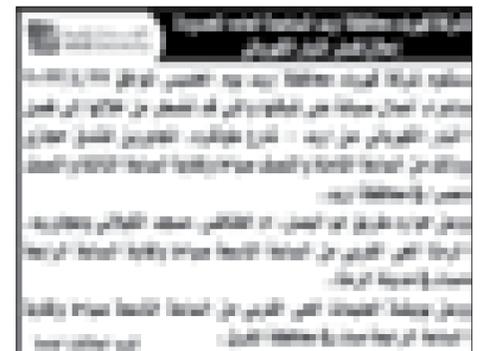
عمان

تواصلت في المرح الروماني في عمان فعاليات وأنشطة رمضانيات 2023 بالتعاون بين وزارات الاتصال الحكومي، والسياحة والآثار، والثقافة، واشتمل اليوم الذي شهد حضوراً لافتاً من المواطنين على فعاليات الرسم على الوجوه وعدة عروض بهلوانية وحفلات غنائية وطنية للفنانة زين عوض وفلكلورية وحفلة لفرفقة السلط اصالة وترات، كما تضمنت أنشطة ثقافية ومسابقات متنوعة وحفلات موسيقية وفنية وبازارات خيرية، تشكل جميعها قيم إنسانية ودينية واجتماعية. ويهدف البرنامج الذي تستمر فعالياته أيام عيد الفطر المبارك إلى تهنية أجواء من البهجة والسرور للمواطنين، وتعزيز مفهوم التكافل والتواصل الاجتماعي، وإبراز المنتج الثقافي الأردني، واكتشاف المواهب الشابة. يشار أن برنامج رمضانيات انطلقت فعالياته عند الساعة السابعة والنصف مساء اليوم، في جميع محافظات المملكة في عدد من المناطق السياحية والساحات العامة والملاعب الرياضية المحددة لذات الغرض.

الحنيطي يشارك مرتبات كتيبة الحرس الملك الثاني فرحة العيد

عمان

شارك رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، مرتبات كتيبة الحرس الملكي الثانية، إحدى وحدات المنطقة العسكرية الوسطى فرحتهم بثاني أيام عيد الفطر السعيد، وكان في استقباله لدى وصوله قائد المنطقة العميد الركن فؤاد المرزوق، والتقى اللواء الحنيطي، بحضور عدد من كبار ضباط القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي وعدد من قادة التشكيلات والوحدات في المنطقة، مرتبات الكتيبة ونقل لهم تحيات جلالة القائد الأعلى، وتهنئته وتبريكاته لهم بمناسبة عيد الفطر السعيد، مبدياً إعجابهم بالكفاءة والجاهزية والعتيديات العالية واحترافية مرتبات الكتيبة في تنفيذ الواجبات المناطة بها.



وفاة نهر النيل



فوكالات

نهر النيل أطول أنهار العالم، مرتين ويتزايد مرشده خطورة بمرور الأيام فقد أدى ازدياد عدد البشر الذين يعيشون في واديه إلى تلوته واستنفاد مياهه، بينما يهدد التغير المناخي بازائه يابسة

ويخشى كثيرون من ان التناقص حول مياه النيل التضائلة قد يؤدي إلى اندلاع نزاعات إقليمية بين الدول المشاطئة له

الخط يبدأ عند التبع، فمنذ بدأ نهر النيل بالسريان، كانت الأمطار التي تهطل على المنطقة (أثيوبيا) تشكل الجزء الأعظم - أكثر من 80% - من مياهه.

حيث كانت الأمطار التي تهطل على أثيوبيا بين شهري تموز / يوليو وأيلول / سبتمبر من كل عام من الغزارة يمكن بحيث تحول المطر في ذلك البلد إلى مستنقعات لا يمكن تجاوزها.

نتيجة لهذه الأمطار، تتكون بحيرات صغيرة بسرعة البرق، محولة غنية أنهارا الأثيوبية إلى مجموعة من الجزر المزهرة التي تضيء بها المياه.

ولكن نهر النيل الأزرق الذي يبدأ رحلته من غابة تقع في الجنوب من بحيرة تانا، يستوعب هذه المياه ويتحول في هذا الموسم من جدول صغير إلى نهر جبار.

أما نهر النيل الأبيض الذي يتجاوز طوله طول النيل الأزرق، والذي تقع منابعه في بحيرة فيكتوريا في شرق أفريقيا، والذي يتجمع مع سلوه الأزرق في الخرطوم بإسودان ليكوّن نهر النيل، فلا يشكل إلا نسبة صغيرة من المياه التي تساقط شمالا نحو مصر.

ولكن الأمطار التي تغذي النيل الأزرق لا تسقط بالكميات التي كانت تسقط بها في الماضي، مما يحد من إنتاج كارثية لحواس النيل بالمصر.

الموسم "يتميز" وهو موسم الأمطار الطويل الذي يقع في فصل الصيف، يتأخر قدومه بمرور السنين، كما توقف هطول الأمطار في شهر الشتاء والربيع تماما.

يقول لأكبيريام بوهانس ووركو، المحاضر والأخصائي في شؤون المناخ في جامعة أريا مينش الأثيوبية، "هطول الأمطار يتميز بالتباين الآن إلى حد بعيد، فهو أقوى في بعض الأحيان وأضعف في أحيان أخرى، ولكنه مختلف عن الماضي في كل الأحوال".

وعندما تهطل الأمطار، يكون ذلك من الشدة بحيث تجرف أكثر من مليار طن من التربة الأثيوبية في نهر النيل كل عام مما يؤدي إلى انسداد المسود وخرمان المزارعين من التربة الذي يقضي أراضهم ويؤديها خصوبة.

وكان لزيادة عدد السكان مورها الكبيرة تعزيز هذه الظاهرة، فكلما يزداد عدد أفراد الأسر يقوم هؤلاء ويقطع المزيد من الأشجار من أجل توفير المزيد من المساحات والوصول على المزيد من التربة الانتاجية لبناء المهور وغيرها.

وبينما تضمحل الحاسيل الزراعية وترتفع أسعار المواد الغذائية، لزيادة معانات الكثيرين من المزارعين الذين كانوا يعتمدون تاريخيا على الأمطار عوضا عن الأنهار التي يحاسبها.

ويقع الأسر بالعديد من هؤلاء إلى هجر مهلة الزراعة الهائلة، حيث أجبروا على النزوح إلى بلدة بنهار دار، كبرى بلدات منطقة النيل الأزرق التي تبعد عن العاصمة الأثيوبية الناضة أديس أبابا بنسج ساعات بالهجرة من أجل كسب قوتهم.

ولكن معظم الفريين فشلوا اليقاء، والعيش على الكفاف يأمل أن تعود الأمطار إلى الهطول كما كانت في سابق الأيام. قال لي أحد الكهنة إن حضور الناس إلى الكنائس قد ازداد في الفترة الأخيرة.

ولكن عددها قليلا من هؤلاء المزارعين شاقوا زرعها بالمشروع بالمصر، فقد سمعوا - حتى في قرافهم الثانية التي تشتت إلى التلال والوديان والمنطقة الكهربائية - بإمكانية الحصول على حياة أفضل في أوروبا.

على غرار المثال، يكثر جيتيش آدمو، الفتى ذوال 17 عاما من دافلا القريبة من منبع النيل الأزرق، والذي تركه معاهد الدراسة وبيع دراجته من أجل شراء البذور لأسركه، بالخطورة في عبور الصحارى والتوجه إلى البحر المتوسط بغية الوصول إلى أوروبا.

قال آدمو، "لم اتخذ قرارا، بعد فأنا أفضل البقاء مع أسرتي، ولكن إذا استمر جح الأمطار على هذا التوال، لن يتمكن من البقاء". وإذا استمرت الأمطار بين حد وجيز لن يتمكن العديدون من أمثاله البقاء في أراضي آبائهم وأجدادهم.

سراع السدود كلما سار نهر النيل شمالا كلما زادت المشاكل المحيطة به حدة.

على مسافة 30 ميلا من منبعه في بحيرة تانا، ينحدر النهر الحدارا شديدا في ثلاثيات النيل الأزرق العظيمة قبل أن يمر في شبكة واسعة من الوديان التي تشرف عليها قمم عالية.

يزداد النهر قوة وجبروت وانقسام الروافد إليه، وينحدر بعد 100 ميلا من الفيضاب التي تبع فيها إلى السهول الواسعة. بعد هذا أجمل متماثل حوض النيل وأكثرها عزلة وربما أكثرها مشاكل.

السبب في ذلك أن المناطق الغربية من أثيوبيا الجبلية تقريبا من السكان لتكتنفها الصراعات المحلية والوطنية في أن.

تحريم على المنطقة العامة من التوتو وعدم الاستقرار الأسباب عدة على رأسها تشييد كبير سد في القارة الأفريقية على مجرى النيل قرب الحدود مع السودان وقيام الحكومة الأثيوبية - حسب ما يقال - بتحويل عشرات الآلاف من الفريين من أجل تاجير أراضيهم لشركات الزراعة الأجنبية.

مجرد محاولة القيام بإجراء تحقيق سطحي هناك يعني التعامل مع شبكة معقدة من نقاط التفتيش والحبرين والناس الكاديين الذين يشكلون البوح بأراضيهم بحرية.

قال لي طاه في مطعم في بلدة إنجيبيريا بدهي مسؤول - وكان الجوف ياديا عليه - عندما سألت عن قيام الحكومة بالاستيلاء على أراضي زراعية مجاورة، "عليك أن تفهم أن هناك مواضع لا يمكننا التحدث عنها، فهذه أسئلة قد تسبب لك مشاكل".

لم يكن مسؤول مبالغا فيما قال، فبعد أيام فقط من ذلك اللقاء، داهمت قوات الأمن الأثيوبية شرقي في الغندق الذي كنت أقبع فيه، وسأرت التسجيلات التي كنت قد قمت بها (إضافة إلى كمية من الحفريات التي كانت بحوزتي).

وبه مناسبة أخرى، منعني قوات الأمن من الوصول إلى مناطق كانت قد صادرت الحكومة أراضي فيها قرب تشافشي، ولكن وفي خضم كل هذه المشاكل والقضايا الشائكة، لبرز قضية السد - الذي يطلق عليه اسم سد النهضة الأثيوبية العظيم - بوصفها أهم القضايا التي لزوج مخاوفه وتلكي أعمال المنطقة في آن واحد.

ينظر الكثير من الأثيوبيين إلى السد - الذي يزيد طولته عن نيل واماكنه لثوبد 7 كيلومترات من المنطقة الكهربائية - على أنه رمز لموسى العلية بلادهم من الدال الذي عانت منه إبان مجاعات المائيات والتسعينيات.

لرخر شوارع أثيوبيا بلافتات عليها صورسياسيين بشر بقدرة السد على توفير الطاقة الكهربائية للبلاد، وبهناك لأكاديمية المدارس في أثيوبيا قائتين "هذا هو قديرا". وينتظر العمليون في شرقي أثيوبيا بشغف الشكّل جارههم الجديد، سد النهضة.

ولكن بالنسبة لغير البلد الذي تعلق الصحارى على معظم مساحته، ولا تهطل عليه إلا القليل من الأمطار، والذي يعتمد بالتالي على النيل لأكثر من 90% في الماء من احتياياته المائية، ينظر إلى سد النهضة وامكانية أي زدي إلى خطف منسوب النهر بوصفه خطرا وجوديا.

لنمس الثقافية وقعت عام 1989 على أن مياه النيل يجب أن تكون من حصص مصر والسودان حصرا، ولكن دولا أخرى كاثيوبيا وغيرها من الدول الأفريقية المشاطئة لخاص في شريعة ذلك الاتفاق فاقلة إنه أبرم إبان الحقبة الاستعمارية التي لم يكن فيها الدول الأفريقية رأي في أمورها الداخلية.

من جانبها، تهدد القاهرة بالاعلان الحرب حول الموضوع، كما يتبادر طرفها النزاع التهديدات، خلاصة الأمر أنه لو نشب نزاع إقليمي حول الموارد المائية، سيكون نهر النيل واديه الأخير الهموم في قلب ذلك النزاع.

قال لي ضابط بحري أثيوبي بدهي موسى ونحن نحتسب البحيرة في حالة في بلدة بحر دار العظيمة على النيل الأزرق، "النهر يهددها، ليس كذلك، ولكننا نعلم أننا نقيم عند البحيرة الأمانية، فلنا توجد المياه والسد وافضل الأراضي الزراعية".

رغم خسارتها للانفصاف البحرية عند انفصال أثيوبيا عنها في عام 1991، احتفلت أثيوبيا بمشألة بحرية في بحيرة تانا، يقول موسى، "قد نحتاجها في المستقبل" دون أن يتطرق إلى التفاصيل.

المدن الموصلة مدينة الخرطوم، ملقى النيل الأبيض والنيل الأزرق، تم هناك أيضا العناصر البشرية والتأثيرات، بالنسبة للمساكين على نهر النيل، مثلت الخرطوم دائما مرفقا شرقيا وجزبيا في آن.

في الخرطوم، ملقى نهر النيل الأبيض والنيل الأزرق، يتخذ هذا النهر شكله الهادئ الوديع والواضح والمعروف، فبعد أكثر من ألف ميل من القرعة بينهما، لا يسع للمرء إلا أن يتعرف بشكل جلي على معيزات كل من الرافدين الجدية. فالتليل الأزرق الجسار ذو اللون البني جرداء الأمطار التي هطلت في أثيوبيا، يتجمع بقوة مكان التقاء الرافدين، ويغشى لأميال على نظيره الأبيض الهادئ الذي يتسم بشيء من السفرة. وبه موسم الفيضاب، يجري النهران أحدهما إلى جانب الآخر فيما يمسكه بعض سكان الخرطوم بأنها "أطول قبة في التاريخ".

ولكن الحقيقة الآن لا تعكس هذه الرومانسية بأي حال من الأحوال، ففي الخرطوم، أول مدينة كبرى تعاقب النيل، تبدأ نوعية مياه النهر بالتدهور.

فالخرطوم تكفي مياهها "القدرة في النيل العظيمة وسوائه البها، وبه الخرطوم يبدأ النيل بالتعرف على الذي ستعني زيادة السكان بالنسبة لتعايقه.

ففي مصر، ارتفع عدد السكان أربع مرات منذ عام 1960 بحيث بلغ اليوم 101 ملايين نسمة (حسب أرقام الحكومة المصرية)، أما أثيوبيا فيزيد عدد سكانها بعدد 2.8 مليون في العام، وتكثف التقديرات إلى أن عدد سكان وادي النيل سيتضاعف ويبلغ 2.8 مليون نسمة بحلول عام 2040.

وبينما تسارع حكومات المنطقة من أجل الوفاء بالتعهدات مواطنيها الجدد، بلغ الكثير من ذلك على عائق النيل.

يقول يوسف أبو قرون، وهو مهندس في الخرطوم يمارس سيد السدك في أوقات فراغه والذي لا تكاد تخله من السدك أن تبلغ 10 في المئة مما كانت قبل عشر سنوات، "لقد تعاملنا مع النيل بشكل سيء منذ الأزل، فقد اعتقدنا دائما أنه من الأكبر بحيث يمكن أن يفي بكل حاجتنا، ولكن يبدو أن عددها قد زاد عن ذلك الآن".

المشاكل التي تعاني منها الخرطوم فيما يتعلق بالنيل ليست محددة بها بل تعكس المشاكل التي تعاني منها الكثير من المدن الواقعة على هذا النهر والتي تشهد نموا كبيرا في عدد السكان، ففي الخرطوم، لم يتم توسيع شبكة الصرف الصحي في العقود الأخيرة بلعنا توسعت المدينة توسعا كبيرا.

نتيجة غياب مرافق التعامل مع الأبرياء والفضلات، اضطرت الشركات والمصانع والمصالح على إيجاد بدائل أخرى لذلك أو عمدت إلى رمي الفضلات والفضلات - من الخلفات السامة ومصانع الألبسة إلى الفضلات البيروانية لسوق العاج - في مياه النيل القوية أصلا بالمياه الكيماوية.

وفي السودان تحديدا، أدت حجة القطع التي شنتها الحكومة على منظمات المجتمع المدني إلى تهاجم الأرمية التي تواجه نهر النيل، ففي عام 2018، سجلت الحكومة السودانية زامعا جماعيا متخصصة بحماية حقوق المستثمرين بعد أن تعاد هؤلاء في مشايرهم، مما أدى بحياة المدافعين لحماية البيئة إلى الخفيف ضغوطهم من أجل ملاحقة أسوأ القوتين.

قال معظم بشرى من، من الجمعية السودانية لحماية البيئة عندما التقينا به في مقر الجمعية التواضع في الخرطوم، "نحن نشهد في مجال الحماية بما يؤمن به، وقد تكلمنا لشقاء النشوة من بعض قرارات الحكومة، ولكن علينا لوحي البعض، فنحن نحاول البقاء".

غزو الصحراء كل هذا قبل أن نأخذ بنظر الاعتبار ظاهرة التصحر، فالتلوي في مسيرته شمالا عبر الصحراء السودانية يتخذ له نغما هادئا لقصا.

يمر النهر أمام أفرام الجدارية - التي لا يكاد يورؤها أي سائحين - ومن ثم إلى سد مروى، ويصل النهر بعد تجاوزه الشلال الرابع إلى بلدة كريمة التي تعد أحد البلدات الواقعة على النيل.

ولكن المزارعين في هذه المنطقة الذين يعملون في ظروف تكاد تكون سيئة كقضاء على أي محصول تعلموا كيفية التأقلم مع كل ما يمكن للبشر أو الطبيعة أن يرميان عليهم، فزعم تجاوز الجمرارة 18 درجة مئوية - وهو أمر استنادي في هذه المنطقة عند الظهير - يواظب هؤلاء المزارعون على العناية بملقهم التي تحميها مظلة من الأشجار زرعيا سكان المنطقة لأجل ذلك فحسب.

وعندما يتقطع التيار الكهربائي، وهو أمر كثيرا الحصول خصوصا بعد تعطلت توربينات سدي الرويسيرس وسائر نتيجة الخسائر الذي يجلبه النهر، يلجأ المزارعون إلى استخدام التوفات التي تعمل بزيت الغاز (الديزل) من أجل تشغيل المضخات التي تروي محاصيلهم.

كان هؤلاء يجنون حولا لكل المشاكل التي تواجههم، ولكن الأمر تغير الآن، السبب في ذلك أن الصحراء بدأت بالتمدد في التشريد الشدي - الذي لا يكاد حرسه يتجاوز 100 ميلا - الذي يمكن أن يستخدم للزراعة بسرعة غير مسبوقة.

فالمدال تتمدد في هذا التشريد ليلا ونهارا، ولم تعد الأساليب التقليدية تجارية هذا التمدد، كزراعة الأشجار ذات الجذور العميقة وإقامة السياجات حول المحاصيل ذات جذرى.

وتتبع الصحراء تزارع المحسورة بين الرمال والنهر الأزرق الجبار. يقول المزارع عثمان عبدالمعطي، يشيء من المزارع وهو يعمل على الكتيان الرملية التي تهدد بانتكاح حقل المحلقة العائد له، والواقع في خلال جبل يركال قرب بلدة كريمة "أدأ أطلقوا وزير البيئة على خارطة للمنطقة، لن يتمكن من التعرف على أي شيء فيها، إن الأراضي المنتجة تحتلني شيئا فشيئا"، يبدو أن التصحر يعود لظاهرة التغير المناخي وهو أمر يحدث على طول وادي النيل.

فقد تعددت الصحراء بمسافة 120 كيلومترا في الأحرار الواقعة إلى الجنوب من الخرطوم في السنوات الـ 30 الأخيرة، حسيما يقول برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة.

كما تستمر درجات الحرارة بالارتفاع بشكل ملفت، مما يزيد من نسبة التبخر في النيل.

ولكن في شمالي السودان، وصل الموقف إلى درجة حرجة جدا نظرا لأن الكثير من المزارعين الشباب الذين يعتمد عليهم لتمدد هجوم الصحراء قد أوتهمم العودة بثروات

كبيرة في العمل في مناجم الذهب الموجودة في المنطقة، للتعويش عن هؤلاء، بعدد بعض من مالكي الأراضي الزراعية إلى تشغيل مهاجرين من أثيوبيا وأثيوبيا والقيام دارفور وكلمهم يريدون تحصيل بعض الأموال أثناء هجرتهم إلى الشمال، ولكن المزارعين من مالكي الأراضي استسلموا للأسر والواقع وهجروا مزارعهم وهاجروا إلى المدن، وهذه ظاهرة خطيرة بالنسبة لبلد فقير ينقل الكثير من موارده المحدودة في استيراد المنطقة من الخارج.

وكما هو الحال مع المزارعين الأثيوبيين، يشكك المزارعون السودانيون الذين شرخوا البقاء في أراضيهم في جدوى ذلك.

يقول المزارع عواد حوران، الذي يزرع المانجو وقصب السكر والتفاح والبطيخ في حقل لا تتجاوز مساحته دولم ونصف على ضفاف النيل شمالي السودان، "في الماضي كان الصيف صيفا والشتاء شتاء، أما الآن فالأمر مختلف تماما".

وعلى قدام "من العسير المضي في النشاط الزراعي عندما يتناظر الطقس والصحراء ضدك".

البحر السهم فما الذي سيحدث الآن؟ وهل هناك إمكانية في أن يؤدي وضع النيل الموزي إلى اندلاع حروب في المنطقة؟

عندما يصل النيل إلى القاهرة، يكون من الغدرة يمكن، إذ أن جاذبيه ميلان بالقنوات ومياهه سميكة القوام وزاخرة بالمسوم، ويشكو المزارعون من شح المياه في دلتا النيل الشمالية حيث تمنع قنوات الري القليلة بالمطن جريان المياه إلى المزارع.

يبدو الموقف بالنسبة للمسؤولين في القاهرة تصورا كالحا استئجاب مصر فيما يخص المياه، يقول علي المشي، المسؤول في وزارة الموارد المائية المصرية، "يمثل النيل كل شيء بالنسبة لنا، من شرب ومطعم، ستكون كارثة لو حصل شيء له".

كانت فكرة الخطاب التي اتسمت بها العلاقات بين الدول المشاطئة نهر النيل في السنوات الأخيرة العكسا لهذه الحاضر.

كان مسؤول في إحدى الأنظمة المصرية السابقة قد دعا في عام 13-14 إلى ضرب سد النهضة، مما أدى إلى ردود غاضبة من جانب وسائل الإعلام الرسمية في أديس أبابا، وفيما يتكامل العمل في تشييد السد الأثيوبي، تعكف السلطات المصرية على تعزيز قدرات البلاد الأستراتيجية.

فقد اشترى المصريون مؤخرا سفينتين حربيين فرنسيين من فضيلة "مسترال" لقيام القذرة على ضرب الأهداف البحرية، وذلك في خطوة تقوى محطون إياها الهدف - جزبيا على الأقل - إلى إبعاد رسالة إلى أثيوبيا.

رد أحمد أبو زيد، المناضل باسم وزارة الخارجية المصرية والمفاوض السابق في شؤون النيل، على سؤال حول ما إذا كان الجيش المصري مازال مطروحا بالقول، "كل الخيارات مطروحة".

ولكن السياق التاريخي يشير إلى أن الدول المشاطئة لودي النيل إن تكلمنا لتخيار العسكري في المستقبل المنظور، فبذلك سوابق عديدة تم حل النزاعات الثانية فيها بشكل سلمى، وثمة مؤشرات إلى أن مصر بدأت بالانقرار بحتية وجود سد النهضة.

ولكن السرية التامة التي تمارسها أثيوبيا حول النتائج المترتبة على تشييد سد النهضة ما زالت تشكل عتبة كاهلها، كما تشكل عتبة أيضا التلميحات الضخمة حول الوقت الذي سيستغرقه على طران السد الكبير.

في غضون ذلك، ما زالت الحرب الكلامية بين الجانبين تصاعدت بالاشكال غير مستأنفة.

إذا يقول لأجوا الأورومو الأثيوبيين في مصر إن حالات الضائفة التي يتعرضون لها لزداد كلما يتصدر موضوع سد النهضة الألبا، ومن جانب آخر، عمدت بعض الأديرة الأثيوبية، بما فيها الكنائس الواقعة في بحيرة تانا، والتي شتمت تاريخيا بعلاقات وطيدة مع الأقباط المصريين، إلى قطع علاقاتها مع هؤلاء ومطرد الكهنة المصريين.

وبه وقت تقوم فيه السلطات السودانية بتاجير ملايين الدولارات من الأراضي الزراعية على ضفاف النيل لشركات خليجية (فقد أجرت 2.8 مليون دولم على الأقل لتولدة الإمارات) يبدو أن الكثير من المشاكل ما زالت تكلف في طريق أي تقدم.

قال جيبيريميخايل ماقوستو، وهو طالب أثيوبي التثبت به في بحر داي ملخصا مصادر التوترات "أدأ فترت مليا بالأمر، فنحن نزداد عددا بينما يبقى النهر على حاله، إن الوصول إلى هذه الحالة كان أمرا مطروحا منذ".

ولكن يبدو من البلى كم كاث البيودي به إلى نهاية بانسة، فيالنسبة لصيادي السمك الذين يعملون بالقرب من رشيد، صعب الفرغ الغربي من النيل في البحر المتوسط، بعد وضع النهر المزي كارثة حقيقية لحياتهم وميشتهم.

فقد قضى على الكم الأكبر من الأسماك التي يتكلمون من استيادها فلا تسر الناظر ولايتكلمهم لتأويها في لقب الأحيان، وبه حقيقة الأمر، فإن المياه في انهار الهادي قليل سممة إلى حد لا تمكن فيه إلا القليل من الحفوفات أن تبقى على قيد الحياة كما يقول الصيادون.

يقول أحد هؤلاء ويدهي عيسى وهو يرتب شبكته قرب القلعة التي اكتشف فيها حجر رشيد، "كنا نصيد النيل، ولكن الآن لا نريد أن نكون لنا أي علاقة به، نتبع جميعها نفس الأسلوب، البعد عن النهر قدر المستطاع".

نتيجة ظروف الصيد التي تزداد صعوبة وصرا، ويتنافسه من جانب المزارعين الباحثين الذين تحولوا إلى صيد الأسماك ليأ بعض الصيادين إلى البرية.

خدا على سبيل المثال محمد، وهو صياد سمك من رشيد، فقد نقل محمد هذا مهاجرين ولاجئين إلى أوروبا، والعرض نتيجة لذلك لا انتقال مرتين بالذات.

ولكن ذلك لن يثنيه كما يقول، خصوصا وأن النيل لم يعد مصدر دخل مريحا ووجود أناس من حوض النهر مستعدين لدفع أموال أكثر بكثير مما قد يحصل عليه من الصيد.

قال، "أفضل أن أحصل على قلمة عيشي من النيل، كما فعل أبي وجدتي، ولكن هذا لم يعد ممكنا". شارك في قيد هذا النقل مركز بوليتزر للبحث في شؤون الأزمات

كيف جرت معجزة على أيدي



جوكالات

كانت الجائحة هي الأمر الصعب خلفي فلما يحدث وهو التصاق التوائم من جهة الرأس. فكانت بي بي سي من الكشفت حصرياً بما جرى خلال سلسلة من العمليات الرائدة بأحد المستشفيات البريطانية الفصل الاثنى عشر وعروة.

في سالة العمليات يختلف طاقم طبي يقارب العشرين فرداً يعملون جميعاً وكانهم رجل واحد.

يجري العمل بسلاسة وبمحركات جميعها محسوبة دون أن يبرر ما يبدل على توتر أو قلق بل أن الأنامل والأيدى تبدأ برحمن مهذبا واحدة لكو الأخرى.

غير أن ما يجري ليس عملية معتادة. إذ تظهر الأنواء الباهرة لسالة العمليات ككفة مدرجة هي في الواقع جسدا طفلين هما سفا وعروة التوأمين عند الرأس. وقد اكتشف خطهما أثناء العمليات الجراحية في عملية فصل شبكة معقدة من الأوعية الدموية المشتركة بينهما.

ولكن سرعان ما يتلاشى هوءة سالة العمليات وسكونها بانذار يطلتة أطباء التخدير.

فاندم من مع سفا لا يتساق بشكل صحيح بل يتقلل إلى احتها.

إذ يصيب ذلك ضغطاً إضافياً على قلب عروة تصحيح حالتها غير مستقرة بشكل خطير.

يسعد أطباء التخدير الأوامر في سالة العمليات ويبلغون الجراحين بحالة الصغيرين وخلق التوضيحات التي تظهر عندهم بينما يلتصقون في محاولة اتصال التوأمين إلى وضع مستقر.

يقول أحدهم: "اعتقد أن الصدمة بالكهربائية أصبحت ضرورية".

تثبت الجسدت على صدر عروة استعداداً لذلك. بينما يرفع كبير الجراحين كتفاً يديه كالشارة تحذير ويتسحب الخلف. بينما ينتظر الجميع.

أو قدوا عروة قريباً قدوا سفا أيضاً.

حياة الأسرة في باكستان

أنجبت زينب بيبي سبعة أطفال قبل أن تحمل بتوأمها. وقد وضعهم جميعاً في البيت وكانت أكثر من تلعب لتوأمها هذه المرة في البيت أيضاً.

ولكن حين أظهر فحص الموجات الصوتية وجود مشكلة لتسوية الأبناء بضرورة التوجه للمستشفى لتشخ وكديها.

كانت فترة عصيبة بالنسبة للأسرة. فقبل شهرين من الولادة ثوبه زوج زينب بالمسكنة القريبة.

كذلك حذرها فريق الولادة الطبي باحتمال أن يكون التوأم متساوياً ولكن لم يذكروا مشكلة الالتصاق.

ولم يبد أن أحداً يهي عدى المضاعفات التي قد يبعثها المستقبل.

في السابع من يناير/كانون الثاني 2017 ولدت زينب توأمها بعملية قيصرية في مستشفى حياة أباد في بشاور على بعد 50 كيلومتراً من منزلها في شمالي باكستان.

حينها قبل للأسرة أن الطفلين بصحة جيدة.

ولم تلتق زينب بوليدتها فور الولادة إذ لم أن تتعافى من الجراحة أولاً.

كان محمد سادات حسين. جد الطفلين. أول من عرف أن الصغيرين ملتصقين بالرأس وهي الحالة الأندر بين حالات الالتصاق القليلة أسلاً.

ومن الجيد إلى قسم الولادة بالمستشفى حامل الجولوى الممرضات لينتظن بالتوأمين كما جرت العادة.

وكان ما زال في حداد على ابله اللؤلؤ واختلقت مشاعره عند رؤية حديثي-ه. إذ يقول: "كنت سعيداً لرؤيتهما بينما أفكر ماذا عصاي أن اقلع بهما وهما ملتصقتا الرأس".

مضت خمسة أيام قبل تحلية زينب بما يكفي لتتلقى بوليدتها. وقد حملوا أياها صورة لهما كي تستعد القسدا. ولكنها لتقول إنها أحببت البنتين ما أن رأتهما.

"كانتا جميلتين. شعرهما جميل وشكلهما بيضاء. لم أفكر حتى في كونهما ملتصقتين. لقد رأقتني الله بهما".

سميت إحداهما سفا والأخرى عروة على اسم الصفا والورقة في مكة.

ويعد شهر من الولادة خرج التوأم من المستشفى ووفقت الأسرة على الصعي الصلتهما إذ كان ذلك ممكناً.

عرض مستشفى عسكري إجراء العملية ولكن رجع مسؤولوه أن تموت إحدى البنتين جراء ذلك فرفضت الأم الجراحة بأي منهما.

وحتى بحث خيارات أخرى. وحين بلغت البنتان من العمر ثلاثة أشهر ألحق للأسرة الاتصال بجراح أخصاب الأطفال أوبس جيلاني الذي يعمل بأحد أشهر مستشفيات الأطفال في العالم. مستشفى غريرت أروموند ستريت في لندن.

وكانت السادة أن جيلاني نفسه من مواليد كشمير الغربية من مستشف رأس الأسرة وقد وجد ما يجهده في المظلتين.

وبعد الاطلاع على صور الأشعة للطفلين رأى الجراح إمكانية فصلهما بأمان على أن تجري العملية قبل عامهما الأول للحصول على أفضل النتائج.

حينها بدأ الصياح مع الزمن.

قبل أغسطس/أب 2018 حصلت الأسرة على تأشيرت دخول المملكة المتحدة ولكن لم يتوفر لهم بعد التمويل اللازم للعمليات التي تجري على شبكة القويش ولا يتكفل بها التأمين الصحي البريطانية. ولم يكن جيلاني قد تمكن (4) من جمع

القليل من المال المطلوب لتسديد التكاليف الطبية.

بلغت البنتان 19 شهراً من العمر أي أكثر بكثير من السن الذي يجبهه المستشفى لإجراء العملية. ولو تأخر الوقت أكثر من ذلك فقد يصبح الفصل أشد خطورة وتكثف فرص التعالج لاحقاً.

وبالتالي فصح جيلاني الأسرة بالدخول فوراً إلى إنجلترا. يذكر الطبيب لحظة وصول الأسرة يقول: "وصلوا في مطلع أغسطس/أب ولم يكن لدينا سوى القليل من المال المطلوب. وصلت المظلتان وكنت متوتراً إذ شعرت بمسؤولية شخصية تجاههما".

ثم توهر بإقامة ليلتين مع محمد إدريس. وجنهما بشقة قرب المستشفى. أما زينب فالتفت البقاء بجانب مظلتها والنوم في نفس الغرفة بالمستشفى.

تؤكد الأم أن كل بنت شخصيتها المختلفة عن الأخرى وإن التصقت بالرأس.

لتقول: "سفا ذكية وسعيدة وتحب الكلام" بينما عروة خجولة "تفضل أن لتأج نفسها وإن كلمها قد لا ترد".

ويعد وصول الأسرة بأسبوع. وبينما كان جيلاني يتناول الغداء مع سديفة لم تعمل محامية حدث شيء غير متوقع قلب موازين الأمور. بينما كان يقف عليها حكاية التوأمين

وذا بالخاصية ترفع هاتفاً وتجرى الصالاً.

أصعب التحامية السعادة لتسديدها الجراح ومثلت منه أن يخبر من على الجانب الأخر من الخط عن البنتين وكان التسليح هو رجل أعمال باكستاني شري يقضي مرتكساً لاجتافي. وخلال دقائق معدودة تم التبرع بمائة تكاليف العلاج.

يقول لاجاني "البنتان من باكستان وهي يدي الأصلي. ولكن سيب عرضي المساعدة في الواقع هو أن لكك العملية ستنتج حياة طفلتين. لم أفكر كثيراً في الأمر فالأطفال هم المستقبل".

ملتصقان من الرأس

للتح حالة التوأم المتصلة من كتفح بويضة واحدة وبالتالي يكون التوأمين متماثلين.

وقمة نظريتان لسبب الالتصاق - إما أن انفصال أحد الجنين عن الآخر حدث متأخراً فقل أحد التوأمين متصفاً بالآخر جزئياً. أو حدث الانفصال فعلاً في الرحم ثم قرب الجنين التسبق التوأمين والدمج بجزء من جسم الآخر مع التو.

وحتى تحدث تلك الحالة فعادة ما يكون الالتصاق عند الصدر أو البطن أو الجوش.

ولكن حالة سفا وعروة وضعت أطباء مستشفى غريرت أروموند أمام تحديات جديدة. فالبنتان ملتصقتان من قمة رأسيهما بينما يتجه جسدهما في اتجاهين متضادين.

وبالتالي لم تر الواحدة وجه الأخرى.

التحلات جمعتيهما شكلاً البيوبيا. وانفجرت الأشعة تبايز مع إحداهما عن الأخرى وإن كان شكل الخ مشوهاً. فالتصنف الأيمن تكن من نظير يارز بزاوية قائمة باتجاه التجويش الدماغي كتوأم لتقابل.

وبالتالي يلزم ترميم الرأس ليكون أقرب ما يكون الطبيعى.

ولمكنت الصعوبة الكبرى بالنسبة لفريق الجراحة في كيفية فصل الشبكة المتعددة المشتركة من الأوردة والشرايين. ومن خلالها يمد كل توأم الآخر بالدم. وهناك مخاطرة كبيرة بتلف تلك الاتصالات بما يحرم الخ من إمداده ويتسبب في سكتة دماغية.

لا تتوافر أرقام رسمية عن مدى شوع حالات الالتصاق بالرأس. ولكن يشير أحد التقديرات إلى حالة واحدة بين كل 2.8 مليون ولادة. وألغيتها لا تقوى على الحياة لأكثر من 14 ساعة.

وتعتبر كل من هذه الحالات حالة فريدة. ولم تجر إلا 60 محاولة لفصل توأم متصلة بالرأس منذ عام 1987. تاريخ أول محاولة.

يعتقد جيلاني أن العالم يشهد فريدة ست حالات ولادة توأم متصلة بالرأس سنوياً قد ينتج فصلها.

ويعد مستشفى غريرت أروموند ستريت رائداً في هذا النوع

من الجراحات. وستكون حالة سفا وعروة ذلك حالة توأم

متصلة بالرأس يتعامل معها المستشفى. وهو عدد أكبر من أي مركز آخر في العالم. ويترك الفريق الجراحي من خبرته أن أفضل النتائج لتتحقق حين يجري الفصل على مراحل خلال عمليات عدة ما يسمح بالتعالي بعد كل عملية.

وفضلاً عن الجراحين وطاقم التمريض يضم الفريق المشاركين في رعاية التوأمين وعناية الفصل بينهما بمستشفى غريرت أروموند ستريت نحو 100 شخص منهم متخصصون بالهندسة الحيوية فيرون في مجال التطبيقات ثلاثية الأبعاد فضلاً عن مضمم تصور مراحل الواقع الافتراضي لتعاطف.

يبادر جيلاني لفهام الأساسية لفصل مخي البنتين وأوعيتهما الدموية. أما جراح التجميل البروفيسور ديفيد داناواي فيشجع عملية إعادة تشكيل دماغي الفتاتين وإضافة سلك لوصمة كل منهما.

العملية الأولى

الساعة ٥:٠٠ صباح الاثنين الخامس عشر من أكتوبر/ تشرين الأول 2018. وقد تجمع فريق من نحو عشرون فرداً في سالة العمليات رقم ١٠ بمستشفى غريرت أروموند ستريت.

يقوم كل فرد بالفريق بتعريف نفسه والدور الذي يتولاها. يقول جيلاني: "لدينا حالة واحدة اليوم. سفا وعروة. حالة واحدة ومظلتان".

يخضع بعناية سديداً رحلة التوأمين نحو الاستقلال. هدف الجراحة الراهلة - وهي الأولى من ثلاث عمليات رئيسية - هو فصل الشرايين المشتركة للتوأمين.

يرجع جيلاني خطة العمل للمرة الأخيرة قبل البدء. غير أن الجميع على بينة من الممر التوأم بهم. إذ استعد الفريق منذ عدة أشهر لتلك هذا اليوم.

يقول داناواي: "رأجنا كل شيء بأدق التفاصيل مرة تلو الأخرى. جاءت ساعة الجسم ولا مجال للخطأ".

في تلك الأثناء يجري إمداد التوأمين لسالة العمليات بأحد عناصر الأطفال. ارتفعت سفا وعروة رداء العمليات وتلقوها تيكبان وتلكبان بقلق.

يحمل فصل التوأم المتصلة مخاطرة جمة قد تؤدي بحياة أحد التوأمين أو كليهما خلال الجراحة أو قد تلحق بهما إصابة دماغية. لا تخفى تلك الأخطار عن الأسرة التي أوتت الفريق الطبي لتلكها التامة.

يقول جيلاني: "لا تخفى على أحد صعوبة الحياة التوأمين ملتصقين بهذا الشكل. ولذا فهو الجازفة بعملية الفصل والأسرة لتبرك ذلك".

ويقول داناواي إن الفريق أجرى تقريرها وقتها للجوانب الأخلاقية المتعلقة بالجملة.

ويضيف: "طبعاً اعتقد أن حياة التوأمين بعد فصلهما ستكون أفضل بكثير. ولو لم نعتقد بأن لدينا فرصة كبيرة جداً في النجاح لرأجنا قطعاً قبل القيام بالعملية. الفريق بالتكامل يعتقد بإمكان فصل التوأمين بنجاح".

ومع وصول البنتين على النقالة إلى سالة العمليات تبايز زينب إلى تكليهما. وهي تعلم أن الأشهر الآتية ستكون صعبة عليهما. وكذلك تشعر بصعوبة تركهما ولو لحين.

تعر عينها الدموع بينما الكون من روعها إحدى التمريضات التي أصبحت تنظر إليهم وكأنهم من أقاربها.

تقول الأم: "إن شاء الله ستعطي الأمور على خير وكفي ثقة بالأطباء. إن شاء الله كل شيء يكون على ما يرام".

الهمة الأولى داخل سالة العمليات هي رفع ثلاثة أجزاء كبيرة من طبام الجمجمة. ارتدى جيلاني نظارات جراحية مكبرة متتبها العلامات التي وضعا على الجمجمة المشتركة البنتين بعد حلقة الشعر ليبدأ بقطع الجلد والعظم.

وما إن يتكشفت المخان. يستبدل جيلاني الشقارة الجراحية بأخرى أكثر دقة بكثير.

يتسبب في وسط غرفة العمليات مجهر جراحي بارئقاف سبعة أقدام ليتمكن جراح الأخصاب من فحص الأوعية الدموية متناهية الدقة.

الساعة ٧:٣٠ ظهراً وجيلاني يعلن: "لقدنا بسد شريان سفا الذي يتزود مع عروة بالدم والآن يتعين

الانتظار

أنا لحظة حرجية. ففي كل مرة يتم قطع اتصال ما يصاحب ذلك خطر حدوث تلف في الخ. تعني خبيس دقائق ويقول الجراح إن الخ "لا يبدو متسوراً". ويواصل العمل.

يستمر هذا الإجراء المقلد لعدة ساعات أخرى يتم خلالها سد الشرايين المشتركة التي تحمل الدم القلي من إحدى التوأمين للأخرى. وقطعها ثم لجمها بعناية.

في تلك الأثناء يبادر فريق ثان يرتفعه داناواي العمل على سادة قريبة من مسرح الأحداث الرئيسي.

تتمثل مهمة فريق داناواي في تكوين هيكل صلب من الأجزاء الثلاثة من الجمجمة على شبكة معدنية باستخدام مسامير. وهذه الأجزاء يمكن فصلها في عمليات لاحقة.

يقول داناواي إن الأمر صعب بسبب عمر التوأمين "لأنهما أكبر سناً وأكثر نشاطاً ويلزم أن يكون الترميم متيناً لكافة الحركة والشد والجلاب والرأس".

وبينما يعمل الفريق بصبر لفصل أحد الخين عن الآخر يستعين أفراداً وفشاً من البلاستيك الطبي المتأمن لتحاولة دون التحام أجزاء الخ مجدداً بين العملية والأخرى. وتتم الاستعانة بما يشبه الرافعة المتصلة بالبلاستيك لتد أجزاء الخ بالاتجاه الصحيح وللقيام وضعا تدريجياً.

وما إن ينتهي فصل الشرايين المشتركة بعيد الفريق تثبيت هيكل الجمجمة. واستقرت العملية خمس عشرة ساعة.

لتقل البنتان لتغاية المركز. وبعد يومين لتقلان لعنبرهما الغطاء والأطباء مغطيتون لتعاطف.

لتقوية على أعلى مستوى

سيق جيلاني وداناواي أن شاركا في عملية فصل توأم متصلة بالرأس في مستشفى غريرت أروموند ستريت عامي 2016 و2017.

وكانت العملية الثانية لفصل التوأمين ريتال وريتاج جيوة من السودان وعمرهما 11 شهراً.

يقول داناواي إن عملية فصل سفا وعروة هي الأصعب بالتأكيد لأسباب ليس أقلها الاختلاف الكبير في وضع الخ وشكله.

ويضيف: "كانت العالمتان الصابتان أسهل وكنا محظوظين. ولكن في الحالة الراهلة قلنا من أهمية تعقيد التصاق الخين بشكل منحرف. كما أن البنتين يعمر بزيد الأمور صعوبة".

ويعتقد الجراحون أن العمر المثالي لفصل توأمين ملتصقين بالرأس يتراوح بين ستة أشهر و12 شهراً.

يضيف جيلاني: "كند كان الأمر شاقاً على البنتين فلما كان الخ صغيراً والأوعية الدموية صغيرة صادت الأمور المسار الطبيعى بشكل أسرع".

ويوافقه داناواي: "يكون كل شيء أسهل. الجلد يشد نفسه ويبرأ بشكل أفضل والعظام تنمو بشكل أحسن لسد الفراغات".

قاربت سفا وعروة عامهما الثاني والسن ليس في صالحهما. ولكن يرى فريق العمل أموراً أخرى في صالح التوأم. فقد تطورت تقنيات الأشعة والتصوير الافتراضي بشكل كبير خلال السنوات الثماني الماضية ما ساعد الفريق على التخطيط لعملية الفصل بتدقيق أكثر من أي وقت مضى.

في مكتب خبير مكثف تبرز شاشة كمبيوتر ضخمة متعرة ويجلس جوانب أونغ وهو جراح متخصص بجراحات تجميل الرأس والوجه. يرأس أونغ فريق التصوير الافتراضي لما سيكون عليه رأسا سفا وعروة بعد الفصل ويشرح بعض الأنظمة المتطورة التي باتت يأيدى الأطباء.

يقول: "هذه الحالة بين حالات فريدة لم ترد عليها أثناء دراسة الطب. ولكن تمكننا هذه البرمجيات من تصور نموذج لما سيكون عليه الشكل التشريحي بالنظر إلى وضع الطفلين ومن ثم التخطيط لسار الجراحة قبل الشروع فيها. وذلك بالاستعانة بالكمبيوتر".

على الشاشة يعرض أونغ نماذج مجسمة متخلة الجلد المظلتين وجمجمتيهما وتداخل الخين بالاستعانة بصور الأشعة التقليدية. ويقول: "سيأخذنا الكمبيوتر على تصور استراتيجيات مختلفة للجراحة وتوقع مكان الخطر لتفرا

الأطباء لفصل صفا عن مروة؟



لوضع التشخيص القويدين التوأمين.

فيران الأخر لا يتوقف عنه صور جسيمة على الكمبيوتر، بل تسبح واقعا ملوفا بفضل طباعة ثلاثية الأبعاد. مضت 1.8 ساعة وخرج كوكب بين تشوي، فني الجسمات بالمستشفى، بكافة من البلاستيك الكرن، ومع سلسها وتشديها لتظهر صورة أشبه بتجوييف جسيمة إحداهن التوأمين وعشانه الولدي. الفرض من هذه المنسحة الطباقية للأسل المساعدة في تصور كيفية تقسيم العليقة الجديفة المشتركة بين التوأمين.

جرى تصميم العديد من تلك الجسمات لتساعد الجراحين على استكشاف التركيب العظمي والعضلي القريب للبتين قبل أن يتخذ مشرك الجراحة لجمعتيها العيقيتين. يقول جيلاني، "تساعد رؤية تلك التماذج والتعامل معها قبل الجراحة بشكل هائل في التخطيط العملية والتخيها. العكوب هو القيام بفك أحد الطرفين من الأخر وهو ما يصعب تحليه دون تجربة ذلك بشكل ملموس".

بواقته والشاوي قائلا أنهم أمضوا الكثير من الوقت في التدقيق في تلك الجسمات وتجربة سيناريوهات مختلفة. ولم يقتصر الأمر على الجسمات بل يلمس جيلاني متظارا يترج له رؤية الواقع الافتراضي بينما يمسك بأداة تحكم، ويقول وهو يتمايل في كرسيه أمام شاشة الكمبيوتر، "شيء مذهل". ويصف ما يراه من محاكاة لتشابك الأوعية الدموية للبتين، مشيا على دور الترميم والهندسة التي تولاها لا استماع الأطباء لتكليف المهمة.

العملية الثانية

جرى العملية الثانية بعد شهر من الأولى. فبعد قطع الشرايين المشتركة للتوأمين فإن مهمة اليوم فصل الأوردة التي تعيد الدم من لبح إلى القلب، وبلا كل مرة يتم قطع ورية يطفى الأطباء حدوث سكتة دماغية لأحد التوأمين.

هذه المرة لا تسير الأمور بسلاسة.

فما إن يتم رفع هيكل الجسمة ولا وتزلف البنتان، لقد وجد الأطباء أن جفلات تكوئت بعد العملية الأخيرة بأوردة علق صفا تحول دون سريان الدم من لبح باتجاه القلب فيسبب بدلا من ذلك ثروة ليرتفع ضغط دم إحدى التوأمين بشكل خطير بينما يتدنى ضغط الأخرى بما لا يقل خطورة. في تلك الأثناء يتكافح أطباء التخدير للبقاء على الحالة مستقرة.

ثم سرعان ما يتخلف نبض مروة بشدة حتى يتوجس الأطباء من أن تموت على طاولة العمليات.

يسود الصمت فجأة بالفروقة بينما لتلخص الأيمن إلى الشاشات ولا يسمع إلا الصوت المتمازج لتيه تتبع ضربات القلب.

ولكن الأزمة تشر لا أن عواقبها ستكون خطيرة. بات واضحا للجراحين أن مروة هي التوأم الأضعف، فقرروا منحها وريدا مشتركا رئيسيا على أمل زيادة فرصها في النجاة.

إنه قرار صعب إذ يتردد جيلاني أنه قد يعمل لبعث خطيرة لسفا، وهي الأقوى حتى الآن.

ولكن المرأي يستلزم على أنه القرار الصائب، وتستمر العملية لأكثر من 10 ساعة لتستند فور جيلاني الذي يسمع الرابطة الجراح التجميل جويونغ أوبج لشد الجروج.

الآن أعلن جيلاني عن ارتياحه قائلا "كنا نعتقد إننا سنفقد مروة في مرحلة ما، لكن إذا استبقنا ونأمل في ذلك، فسكون الأمر على ما يرام".

لم يبرح الجراحون صالة العمليات قبل السادسة والنصف صباح اليوم التالي.

يتصل جيلاني بعد الظهر بالمستشفى للاطمئنان، فيبلغ أن صفا في خطر إذ لا لتكفي طبيعتها وقد ظهر ما يشبه الطلع على جلدنا.

يقول، "تفككت أن صفا ستموت" متذكرا كيف انهار على أرضية مطبخه وأجش بايكاك مع إرفاقه وحرمانه من النوم.

مستبعدة زوجتي، لم ترضي أبدا بهذا الشكل من قبل.

لما ولتي الهاتف لاتصل بديفيد.

لقد استمرت الكثير في هذه الحالة، وأشعر بالارهاق الويدي في هذه المرحلة. فلم يتبق لي شيء من الطاقة وأصبح من الصعب السيطرة على العواطف". عاد الجراحان للمتابعة الركونة ليفحصا صور الأشعة القطعية لسفا. وقع ما كانا يخطيان، أصيبت بسكتة دماغية في الجزء الذي أخذوا منه الوريد الرئيسي ثروة.

خلال اليعون التاليين بقيت صفا في حالة حرجية، بينما لم تجد زيتب وأخوها وجد البنتين إلا الدعاء بجود البنتين.

أخيرا بدأت سواد تحسين نظرا على صفا. ثم بعد البنتان بحاجة لجهاز التنفس الصناعي، فتفس الجراحون الصعداء.

ولكن السكتة تركت ذراع صفا وساقها اليسرى واليمنى. أحس جيلاني بالذنب وقال "أحدث الأخطاء بالنسبة لي سيكون عندما تكون قادرة على المشي وعندما تستخدم ذراعيها الأيمن لأنني أعلم أنني سبب هذا الضعف".

جدد جديد

ليس سهلا تحويل جزء تشريحي مجوف أنبوبى مشترك إلى رأسين طبيعيين مستديرين. إذ لا يتوفر ما يكفي من جلد وعظم لتغطية هامة رأسيهما بعد الانفصال.

بناير كانون الثاني 2019، قيل أسبوعين من الفصل النهائي، يجلس جراحا التجميل ديفيد والشاوي وجويونغ أونغ إلى جانب البنتين محاورين حل جانب من الشككة، وهو الجهد اللازم لتغطية الرأسين عند فصلهما.

قبل أسبوعين وضع الجراحان كيسي بلاستيكيين سفيرين تحت جلد الوجهة ومؤخرة الجسمة المشتركة وبدأت الشملتين متورمتين بشكل شريب.

يعمل الكيغان على شد الأنسجة وتوسيع رقعتها لتتجوع نمو الوجه.

يشرح الشاوي بالقول، "شمة فتحة دقيقة متصلة بالكيوسين ليعن سائل مضي لتلخ الكيوسين تدريجيا كالبناون لشد الجلد فوقهما". على أمل أن يتوفر ما يكفي من جلد لتغطية هامتي البنتين بعد ستة أسابيع.

بقر والشاوي بصعوبة الشهورين الماضيين.

لا عائلت من التهابات وارتفاع في درجات الحرارة، بينما يتحمل قلب مروة صيدا منها وعن أشتها، ولكن رغم هذه الصعوبات فإن حالتها ليست سيئة.

يحقن ديفيد والشاوي كيسي الجلد بالحقول التحلي، بينما الخطوة التالية للبتين ستكون الانفصال. لأول مرة في حياتها ستتمكن الواحدة من رؤية الأخرى.

الانفصال

تم تقديم موعد الانفصال بأربعة أسابيع لتخفيف الجهد عن قلب مروة الذي يواجه صعوبات. نحن الآن في فبراير / شباط 2019 أي بعد مرور أربعة أشهر من الجراحة الأولى.

هذا ما أوسلنا إليها عدة أشهر من التحفيم والتخديرات.

وقد تحمكت البنتان 3 ساعات من العمليات الجراحية. في الساعات السبع المقبلة سيتم قطع ما تبقى من عظام وأنسجة مشتركة وهصل الخرن فصلا كاملا باستثناء قطعة من عشاء "الأم الصبية" التحيف بالغ الصلة الوحيدة التوقية بين الرأسين.

وأخيرة، يقطع الاتصال تماما بين التوأمين. يقترب عدد من أفراد الطاقم الجراحي لرفع الجسدن السفيرين يرفق ويعدا أحدهما عن الأخرى. ثم تعد البنتان متصلتين.

يصف الشاوي تلك اللحظة بأنها "رائعة".

للمرة الأولى في سنتين هي عمرهما لا يعتمد بقاء الواحدة عن الأخرى على الأخرى، ما يسر على مقام التخدير لتلقيم ضربات القلب لتكثيها وكذلك ضغط الدم والاشترات الحيوية الأخرى.

ولكن الانفصال هو الفصل الأول من جراحة اليوم، إذ يلزم أن يشكل الفريق رأسين مستديرين مما تبقى من الجسمة الأنبوبية المشتركة بينما يأملون أن يكثي الرأسان بالكامل بالوجه الذي زرعوه.

يلزم الآن لكل من البنتين صالة عمليات خاصة بها. سيبنى لفصل الطاقم الجراحي مع مروة تحت امره جيلاني وأوبج، بينما يقوم الشاوي النصف الثاني بفرقة مقابلة لترميم جسيمة صفا.

يستخدم عشاء بلاستيكي خاص لتغطية الجزء المكتشف أعلى رأسها ليتسنى تكفيها بأمان.

ومع إعداد فرقتي العمليات للمرحلة الأخيرة، يتصافح الجراحان الرئيسيان ويتبادلان الابتسامة بأحد الأروقة خارج الغرفة.

يقول الشاوي، "كانت لحظة مؤثرة جدا. لوقت طويل سعينا للوصول بالبنتين لهذه المرحلة وقد اجتازنا الكثير من الصعوبات بنجاح".

أما جيلاني فيعلق قائلا، "فصلنا التوأمين وعلمنا الآن أن نرعم رأسيهما".

لم يكن من سهيل للفصل دون إصلاح وضع الخرن المشوهين، وعلى مدار أربعة أشهر من تلميف ضغط خفيف، نجح الجراحون في القيام بأدق المهمة حتى ولو ظل رأسا البنتين أطول قليلا من جهة الخلف. الآن لم يبق إلا الضغط على الخرن البتتين نحو مستديرين للدخول بالكامل في تجوييف كل جسيمة منفصلة.

يبدأ "فريق صفا" و"فريق مروة" العمل الترميمي الصعب التمثل في إعادة بناء الوجهين.

يقول الشاوي، صاحب الخبرة لمدة 22 عاما في عمليات التجميل وجراحات الرأس والوجه، "قطعة لي وقطعة لك وهكذا"، وهو يضع يديه عددا من قطع الجسمة الواحدة فوق الأخرى.

يتعين تقسيم كل قطعة لجزءين لتشكل ما يكفي من العظام لتغطية الرأسين.

يقول الشاوي، "تتكون الجسمة من ثلاث طبقات، الطبقة الداخلية والطبقة الخارجية من العظم الصلب السميك. أما الطبقة الوسطى فهذه قابلة للتسيب، ورغم أن سمك هذه القطع لا يتجاوز نصف السمك الطبيعي إلا أننا مصلوبين بتغطية الرأسين بالكامل تقريبا بالعظام".

وبينما يعلق صفا البنتان والعشاء الطبيعي المتكسر، يتم ترقيع شرائح العظام لتتلمع معا فوق الرأسين المستديرين، وتثبت القطع في مكانها بخياطة مؤقتة خاصة لتشكل ما يشبه أرطيل جزر من شكلها العظام.

يشتر الأطباء خلايا عظمية في الفراغات بين القطع التنوع في الأشهر المقبلة وتلحم عظام الوجهين بالكامل.

المهمة الأخيرة هي بسط الجلد فوق الوجهين الرمعتين، هناك ما يكفي بالكاد من الجلد. بهز الشاوي رأسه متجيبا، "إنه اليوم مذهل، ليس كذلك".

في العادة والنصف صباحا، أي بعد 17 ساعة في صالة العمليات، يتلقى الجراحان لقاء مفعما بالمشاعر مع أسرة البنتين، وقد فلقوا بالمستشفى طوال اليوم متكلمين اسمع الأخبار.

يقول جيلاني باللغة الأردية لزيتب إن ابنتها فصلتا أخيرا.

لا لتلك الأم مشاهرها وتقبل يديه ويدي الشاوي.

ريتا وريتا

وبينما تمكث صفا ومروة في المستشفى في لندن لتفاهة، يتجه جيلاني والشاوي لأيرلندا لزيارة ريتال وريتا التوأمين الذين كانوا ملتصقين بالرأس قبل فصلهما عام 2011 حين كان عمرهما 11 شهرا.

يشعر الطبيبان بالسعادة لرؤية البنتين لأول مرة في منزل الأسرة ببلدة كلفان الأيرلندية، حيث يعمل والدهما عبد المجيد طبيب ولاد، وزوجته إناس العاصفة على إجازة العمل كطبيبة أمراض نفسية من السودان.

لتردي ريتال وريتا وريتا فستاتين أحدهما أبيض والأخر وردي وستلغان التاسعة من العمر في سيمبورا أيلول وهما مفعمتان بالنشاط.

ولا يمكن الاستدلال على أن رأسيهما كانا يوما متصلين إلا بالبرعاق قليل فيهما، شد ريتا يدها لصالحة الجراحين كما يفعل الكبار دون أن تسعها الكلمات لوصف ما لشعر به، وهو الأمر القريب عليها كما يقول والدها، بينما توجه ريتال

نظرها إلى الشيفين من وراء العشاء.

كانت عملية الاختين ريتال وريتا بين الأناج لتوأم متصليين بالرأس، وقد ولدتا في السودان عام 2010 وجعلتهما جسيمة واحدة طويلة، ولكن بخلاف صفا ومروة لم يكن مفاهما مشوهين.

وصلت ريتال وريتا لمستشفى غربت أرموند ستريت بعمر سبعة أشهر وكانت حالتها متردية. كان قلب ريتال بحالة هيوت لجهد الزائد عليه، ودون عملية جراحية كان موت البنتين متوقعا.

جرت عملية فصل هاتين الطفلتين على أربع مراحل خلال ثلاثة أشهر ولم تضر أسابيع قليلة إلا وتحسنتا بوشوح ونقلتا إلى سنير عام.

تعالي ريتال من درجة من درجات التوحذ ولتذهب لمرسة متخصصة بينما تتطور ريتال بشكل عادي بالنسبة لعمرها العراسي.

لترتيب البنتان بعلاقة وثيقة، ويقول الوالدان إن ريتا هي "الزعيمة" التي تساعدنا على جعل ريتال لتمثل لأوامر.

يقول عبد المجيد مسترخيا وقطورا بائتيه وهما لتكافزان عليه، "لا أستطيع أن أبدا بالتعبير عما أشعر به من أننا نجس هنا برفقة بنتين توأمين بصحة جيدة. كنت أمل الوصول لتلك اللحظة، وما أسعد حياتي بها".

أما إناس فهي بالتكافز مولود جديد. تقول، "إنه طفل واحد هذه المرة، وليس التوأمين. كان الجهد السابق مختلفا، لم تكن أعرف إنهما ستولدان حينئذ. كانت ستة صبية".

كان اللقاء بالنسبة للجراحين عاطفيا. يقول الشاوي إن زيارة البنتين في مسكنهما ورؤيتهما مستديرين محيطيما، لتشجان للمرسة والتكلمان بحيالهما مع أسرتهما، تعد جائزة عظيمة، فهي تخبرنا عن أهمية تلك الجراحة النادرة".

ريتا وريتا دليل على نجاح عملية فصل توأم ملتصق بالرأس كلما كان العمر غشا وقشرة الجسم على النمو أفضل. ولكن العملية باهظة ويصعب تحمل تكاليفها، وهو ما خبرته أسرة صفا ومروة.

كانت أول مرة تحدث فيها جيلاني للأسرة حينما كانت الطفلتان في عمر الثلاثة أشهر، ولكن استغرق الأمر 16 شهرا لإيجاد من يتحمل التكاليف. ويعتقد جيلاني أن التأخير لم يكن في صالح البنتين.

يقول، "أو أجرينا العملية في وقت مبكر لكنت النتيجة أفضل". ستعاين من بعض التصوير على المدى الطويل، لتوقع مشكلات في الحركة والوظائف الذهنية. ولكن الأم تؤكد أن الوضع بالتأكيد سيكون أفضل مما لو لم فصلهما "المرسة"، وأدى إجراء مثل هذه العمليات غير العادية، يتكر الجراحون مليا ما إذا كانوا فعلوا الشيء الصحيح.

ولكن الشاوي يعرف أن الحياة كان من الممكن أن تقود مسيرة التوأمين إن لم يفصلا.

ويقول، "ربما كان من الصعب توفير العناية الكافية لبعليهما لتتعاين بالهائلة والصحة المطلوبة. من الواضح أنهما ستواجهن بعض التآعب ولكني أعتقد بأن النتيجة النهائية ستكون إيجابية إجمالا. فلهيما فرصة التمتع بعيش سعيد الآن".

واليوم نشأ الجراحان مؤسسة خيرية تحت اسم Gemini Untwined لجمع "اليحوت والمعلومات الخاصة بالتوأم المتصلة والتدريب لثال لعائلات التي لتحتاج دعما".

يقول الشاوي، "ما نريد تجنب هذا التأخير المؤذي في علاج الأطفال، ولريد أيضا أن تكون لنا ذراع متخصصة بالبحوث لوزفا يكمل ما نتناجه من معلومات".

ويضيف، "هناك الكثير من الذي لا نعرفه عن التوأم المتصلة، نلن أننا فعلنا الشيء الصحيح، ولكننا بحاجة لزيد من المعلومات العلمية".

بعد العملية

جاء يوم مغادرة صفا ومروة المستشفى. وقد مضت قرابة خمسة أشهر منذ فصلهما والعائلت البنتان ببعده، تعين إجراء ترقيع جلد لهما بمؤخرة الرأس وتزاولان ملاحا طبيعيا بصورة يومية لتدريب على حركات أساسية كالطرس والدوران ورفع الرأس.

استلها لهما ألوانا حمراء وبهنية زاهية اختلافا بالناسية، وبينما تعلم زيتب أطر الأخرى لتضح مروة لداهية جدا، وتلفها أختها صفا. ما زال الفريق طويلا وتكثيها لحرزان قدما.

وحين يأتي أوان الرحيل لتبادل الأم العناق والدموع مع الفرضات والأطباء.

ويأتي الشاوي للقاء الوداع، وكذلك جيلاني بعد أن أفر تود عملية. لقد ارتبط بشدة بالأسرة وبات يشعر بشعر واضح برؤيته البنتين وقد تحسنتا بما يكفي لتأدية المستشفى.

ستكث صفا ومروة والأسرة في لندن للأشهر الستة المقبلة على الأقل، بينما تلخخ البنتان لتعالج الطبيعي والصحوس الطبية في حين تعترم أسرتهما العودة لباكستان مطلع 2020.

وإذا يتروكن المستشفى وراهم، والتي كانت بمثابة منزل لهم طوال 11 شهرا، لا لتك زيتب في أيا الخلدت القران الصحيح بفضل البنتين.

وتقول، "أنا سعيدة بالتأكيد لأنني أعهد، أستطيع الآن حمل إحدى البنتين كساعة والأخرى بعدها، استجاب الله لدعاواتنا".

بعمر ٥٦ عاما.. لاعب ياباني يسطر تاريخا جديدا في كرة القدم

وكالات

حقق المهاجم الياباني المخضرم كازيوشي ميورا إنجازا جديدا بعدما شارك في مباراته الأولى مع أوليفيرنسي المناس بدوري الدرجة الثانية البرتغالي لكرة القدم في عمر ٥٦ عاما. ونزل ميورا بديلا في الدقيقة ٩٠ في فوز فريقه، الذي انتقل إليه معارا من يوكوهاما هذا العام، ١-٤ على أكاديميكو دي فيسيو، السبت. وقال موقع الدوري البرتغالي إن ميورا بهذا يصبح "أكبر لاعب على الإطلاق يلعب في (مسابقات) كرة القدم البرتغالية إذ يبلغ ٥٦ عاما وشهرا واحدا و٢٤ يوما".

ولعب ميورا، الذي بدأ مسيرته الاحترافية قبل نحو ٤ عقود، لصالح عدد من الأندية في أنحاء العالم بينها بالميراس ودينامو زغرب وفيسيل كوبي.

وشارك في ٨٩ مباراة دولية كان آخرها في ٢٠٠٠. وساعد ميورا، ثانيهدافين التاريخيين لليابان برصيد ٥٥ هدفا، منتخب بلاده للفوز بكأس آسيا في ١٩٩٢.

شهران يحددان مصير ميسي.. رحلة باريس انتهت وبرشلونة ينتظره

وكالات

كشفت صحيفة "ميرور" البريطانية أن مسيرة ليونيل ميسي مع باريس سان جيرمان ستنتهي بنهاية الموسم الجاري، بعد أن قضى موسمين مع النادي الفرنسي.

وقالت الصحيفة إن النادي لن يمدد عقد أسطورة الكرة الأرجنتينية لثلاث سنوات إضافية، بعد انتهاء عقده الحالي مع باريس سان جيرمان بعد نحو شهرين من الآن.

وأوضحت أن رئيس النادي ناصر الخليفي يهدف إلى جعل باريس سان جيرمان مشروعاً أكثر استدامة من الناحية المالية، مع عدد أقل من النجوم وتركيز أكبر على المواهب الفرنسية الشابة.

ومن جهة أخرى، يأمل برشلونة الإسباني في استعادة ميسي مجانا هذا الصيف، علما أنه سيكون قد أكمل عامه السادس والثلاثين، حيث أكد مسؤولو النادي الاتصال باللاعب لإقناعه بالعودة إلى "كامب نو".

وأكدت "ميرور" أن ميسي على دراية بهذا الاهتمام، لكن لم يتم اتخاذ أي قرار بعد.

وتتوقف الصفقة المحتملة الآن بشكل أساسي على الوضع المالي لبرشلونة، حيث على النادي تحقيق أرباح قبل تسجيل أي عقود للاعبين جدد الصيف المقبل.

وقالت الصحيفة إن "برشلونة عازم على التعاقد مع ميسي، مع اقتراح بأن يكون اللاعب على استعداد لتخفيض كبير في أجره".

الأهلي يكرم ضيفه الرجاء بهدفين نظيفين

وكالات

حقق الأهلي المصري فوزا مريحا بهدفين نظيفين على ضيفه الرجاء البيضاوي المغربي، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا. وسجل هديع الأهلي مدافعه محمد عبد المنعم في ختام الشوط الأول بضربة رأس منتقنة، وعزز الفريق القاهري فوزه بهدف ثان للاعب الوسط حمدي فتحي، الذي سدد بيسراه من داخل منطقة الجزاء.

ويلتقي الفريقان إيابا في الدار البيضاء بعد أسبوع من الآن.

٣ نجوم مطلوبون بالكاتب نو.. حقيقة انتقال فيرمينو إلى برشلونة



وكالات

بعد تأكيد رحيله عن ليفربول، كشف الصحفي المختص بانتقالات اللاعبين الأول، عن مستقبل البرازيلي روبرتو فيرمينو، وحقيقة انتقاله لبرشلونة الإسباني. وقبل شهر من اليوم، اجتمع فيرمينو بالمدير الفني لليفربول بورغن كلوب وأخبره بقرار الرحيل، بنهاية الموسم، وهو ما تقمه المدرب.

وخرج اليوم الصحفي فابريسيو رومانو، ليطلع آخر المستجدات بشأن مستقبل فيرمينو، بعد نهاية مغامرة فيرمينو.

مستجدات فيرمينو

وقال لرومانو، لا يوجد أي توقيع رسمي بين برشلونة وفيرمينو، في هذه المرحلة.

لا توجد حتى مفاوضات بين الطرفين، كل ما في الأمر، هو نقاش داخلي في برشلونة، حول التوقيع مع فيرمينو.

أما بالنسبة للاعب البرازيلي، فهو لا يزال يفكر بخياراته جميعها، ولم يتخذ قرارا بشأن مستقبله.

ما هي أهداف برشلونة هذا الصيف؟

وقال لرومانو فإن فيرمينو ليس من الأهداف "الرئيسية" لبرشلونة الصيف المقبل.

هناك ٣ نجوم هم الأهداف الرئيسية للنادي الكتالوني الصيف المقبل، وهم: المدافع الإسباني إينغو مارتينيز (أتلتيك بلباو) لاعب الوسط الألماني إكاي غوندوغان (مانشستر سيتي) المهاجم ليونيل ميسي (باريس سان جيرمان)

«خاطة سحرية» لصندا اونز.. «الهدف انتزاع» «عرش إفريقيا» من العرب



وكالات

حقق ماميلودي سنداونز الجنوب إفريقي انتصارا عريضا في الجزائر، على شباب بلوزداد، بنتيجة ١-٤، ليضع قدما في نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا، ويعزز موسمه الاستثنائي، الذي يأمل فيه بنهاية على عرش إفريقيا.

انتصار عملاق جنوب إفريقيا لم يكن غريبا بالنسبة لتأهلي كرة القدم الإفريقية، فنادي "البرازيليين" كما يلقب، ماض بخطوات ثابتة أمام كل من يواجهه.

هذا الموسم، اكتسح سنداونز نادي باس من سيثيل في الدور الأول بنتيجة مجموعها ١-٥، ثم تصدر مجموعته مع القطن الكاميروني والهلال السوداني والأهلي المصري بجدارة، وتضمنت الرحلة انتصارا عريضا على عملاق القارة الأهلي بنتيجة ٢-٥ في جنوب إفريقيا.

والآن أصبح الطموح واضحا، سنداونز يريد انتزاع العرش الإفريقي من الأندية العربية، التي حجزت البطولة باسمها في

آخر ٦ مواسم. لكن ما هي أسباب هيمنة "البرازيليين" على الكرة الإفريقية هذا الموسم؟

القرار الجري..

ثقة لمدرّب شاب

في ٢٠٢٠، عين سنداونز مديرا لإدارة الفريق، منكمبا منغيتي ورولاي موكوينا، وبالرغم من النتائج الإيجابية، لم يكتف الفريق بالوصول للدور الإقصائية في بطولة إفريقيا، وأراد تكرار إنجاز ٢٠١٦ والوصول للنهائي وتحقيق اللقب.

القرار جاء في أكتوبر ٢٠٢٢، بمنح المدرب الشاب رولاني موكوينا الثقة الكاملة، ليصبح المدرب الوحيد، بينما تم إزالته من منصبه للمدرب المساعد.

هذا القرار الذي أثار مخاوف "الانقسام" بين الجماهير، كان له أثر سحري، حيث قاد المدرب البالغ من العمر ٣٦ عاما الفريق للقب الدوري واكتسح كل من واجهه بإفريقيا.

تطوير العناصر

تضمن فلسفة الفريق والمدرب موكوينا بتطوير اللاعبين إلى أقصى مستوى لهم، والابتعاد عن التركيز على النتائج، بنظرية التطوير يؤدي إلى النجاح.

هذا الموسم شهد عدد من لاعبي الفريق طفرة في المستوى، أمثال موتوبي مفاالا الذي أصبح أفضل مدافع في البلاد،

"خسرت المعركة" .. غوارديولا يتحدث عن علاقته مع محرز



وكالات

تألق النجم الجزائري رياض محرز وسجل ثلاثية في نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، لكن تصريحات مديره بيب غوارديولا، جاءت لتكشف "غضب" اللاعب من مديره بسبب قلة مشاركاته.

وسجل محرز ثلاثة أهداف في مرمى شيفيلد يونايتد، ليصبح أول لاعب يسجل "هاتريك" في نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، منذ ٦٥ عاما. ولكن المدرب بيب غوارديولا، كشف عن جانب آخر لفرحة محرز، وهو حالة الغضب التي يعيشها اللاعب، بسبب

إبعاده عن التشكيلة الأساسية في أهم مباريات الفريق في الأشهر الأخيرة.

ماذا قال غوارديولا حول محرز؟

إنه غاضب مني عندما لا يلعب أساسيا طوال الوقت.

محرز يجعلني ألاحظ عندما يكون غاضبا، ولا يخفي الأمر.

أنا سعيد للغاية من أجل رياض، هو شخص يحب لعب كرة القدم، لقد قدم الكثير لمانشستر سيتي وأنا أمل أن يستمر في المستقبل.

هو ليس الرجل الذي يأتي ليقوم

رغم فارق اله نقاط.. كورتوا: سنقاتل حتى المباراة الأخيرة

وكالات

رغم الفارق الكبير مع متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم برشلونة، كشف البلجيكي تيبو كورتوا حارس ريال مدريد أنه لا يزال مؤمنا بإمكانية فريق العاصمة الدفاع عن لقبه.

ويتقدم برشلونة بفارق ٨ نقاط على ريال مدريد وله مباراة قوية يخوضها، الأحد، أمام ضيفه أتلتيكو مدريد.

قال كورتوا لمنصة "دازون" لثب التحدثي إنه لا يزال مؤمنا بفرصة إحراز لقب الليغا " طالما هناك حظوظ حسابية..

تابع الحارس (٣٠ عاما) بعد فوز ريال على ضيفه سلتا فيغو ٢-٠، السبت، في ملعب سانتياغو برنابيو "سنقاتل حتى المباراة الأخيرة، حتى تصبح الحسابات مستحيلة. نأسف لخسارة هذا الكم من النقاط، لكن مع التنافس في دوري أبطال أوروبا قد نحصل هكذا أمور".

وأردف: "نرغب الآن بالفوز في المباريات الثلاث المقبلة، ومع خوض نهائي كأس، سنرى في أي ظرف ستكون..

وأضاف الحارس العملاق: "نريد الفوز بسبب الفارق وكى نشعر بالارتياح قبل دوري الأبطال"، حيث بلغ الفريق الملكي نصف النهائي بمواجهة نارية مع مانشستر سيتي الإنجليزي في مايو المقبل.

في المقابل، خسر برشلونة، الطامح لأول لقب منذ ٢٠١٩ في الدوري، ٤ نقاط في مباراتين تواليا، يتعادله مع سلبا مع جيرونا وخيتافي.

محرز يتألق بثلاثية ويقود سيتي إلى نهائي كأس إنجلترا



وكالات

قدم جناح مانشستر سيتي، الجزائري الدولي رياض محرز، أداء ساحرا بتسجيله ثلاثية فريقه في مرمى شيفيلد يونايتد، ليقود "السيثيزنز" إلى نهائي كأس إنجلترا لكرة القدم.

وسجل محرز هدفه الأول في المباراة في الدقيقة ٤٣ عن طريق ركلة، ثم سجل هدفين آخرين ٦١ و٦٦.

وينتظر سيتي في المباراة النهائية المقررة على ملعب ويمبلي، حيث تقام مباريات نصف النهائي والنهائي منذ بضع سنوات في الثالث من يونيو المقبل، جاره مانشستر يونايتد أو برايتون الجنوبي اللذين يتواجهان، الأحد.

وحافظ سيتي بالتالي على أماله في إحراز الثلاثية (الدوري المحلي والكأس ودوري أبطال أوروبا)، وهو إنجاز لم يحققه في إنكلترا سوى مانشستر يونايتد عام ١٩٩٩.

ويحتل مانشستر سيتي المركز الثاني في الدوري الإنجليزي بفارق ٥ نقاط عن أرسنال المتصدر الذي خاض مباراتين أكثر، علما أن الضريقتين سيتواجهان على ملعب الاتحاد في مباراة مرتقبة الأربعاء المقبل.

كما بلغ سيتي نصف نهائي دوري الأبطال حيث يلعب أمام ريال مدريد الإسباني حامل اللقب.

وأجرى مدرب سيتي، الإسباني بيب غوارديولا، ستة تبديلات على التشكيلة التي خاضت مباراة الإياب من الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا ضد بايرن ميونيخ الألماني (١-١) الأربعاء، كان أبرزها مشاركة محرز بالذات والمهاجم الأرجنتيني خوليان ألفاريس، كما أراح لاعبي الوسط صانع الألعاب البلجيكي، كيفن دي بروين والإسباني رودري.

وكعادته، سيطر سيتي على الكرة بنسبة كبيرة، لكنه واجه دفاعا منظمًا من منافسه الذي يلعب في دوري "شامبيونشيب" إلى أن احتسب له الحكم ركلة جزاء إثر إعاقة البرتغالي برناردو سيلفا داخل المنطقة، فأنبرى لها محرز بنجاح قبل دقيقتين من انتهاء الشوط الأول.

ونجح محرز في إضافة الهدف الثاني بعد أن سار بالكرة من دون أي تدخل وأطلقها داخل الشباك (٦١).

وسجل الجزائري الهاتريك عندما تلقى كرة من جاك غريليش فاضلها بسرعة داخل الشباك (٦٦).

وبات محرز أول لاعب يسجل ثلاثية في نصف نهائي كأس إنجلترا منذ أن نجح أليكس داوسون من مانشستر يونايتد في مرمى فولهام عام ١٩٥٨، حسب وكالة "أوبتا" للإحصائيات.

صلاح وجوتا يهديان ليفربول فوزا "متواضعا" في الدوري الإنجليزي

وكالات

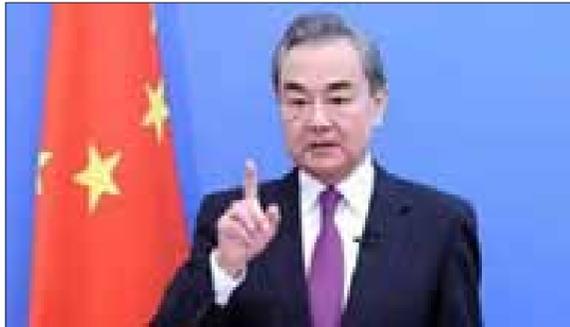
أحرز ديوجو جوتا هدفين، وأضاف محمد صلاح هدفا ليفوز ليفربول بصعوبة ٢-٣ على ضيفه نوتنغهام فورست، بعدما شهد الشوط الثاني كل الأهداف الخمسة في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وافتح جوتا التسجيل في الدقيقة ٤٧، ثم أدرك نيكو وليامز، لاعب ليفربول السابق، التعادل لفورست بعد أربع دقائق، لكن بعد أربع دقائق أخرى سجل جوتا مجددا لتصبح النتيجة ١-٢ لصالح الأرض.

وتعادل مورجان جييس-وايت للفريق الزائر في الدقيقة ٦٧، لكن احتفال فورست لم يستمر سوى ثلاث دقائق حيث أحرز صلاح هدف الانتصار.

وأعش ليفربول أماله في التأهل لبطولة أوروبية، بعدما تقدم إلى المركز السابع برصيد ٥٠ نقطة من ٣١ مباراة، ويتأخر بست نقاط عن نيوكاسل يونايتد رابع الترتيب الذي خاض ٣٠ مباراة فقط. ويتبع فورست في المركز ١٩ وقبل الأخير برصيد ٢٧ نقطة وبفارق نقطة واحدة عن منطقة الأمان.

وزير الخارجية الصيني يشدد على أن تايوان جزء لا يتجزأ من أراضي الصين



شدد وزير الخارجية الصيني تشين قانغ على أن تايوان جزء لا يتجزأ من أراضي الصين، وأن الصين تعد الدفاع عن سلطة الأمم المتحدة والتمسك بالنظام الدولي فيما بعد الحرب مهمة رسمية جادة لها.

أدلى تشين بهذه التصريحات خلال كلمة في افتتاح منتدى لانتينغ بشأن التحديث الصيني النمط والعالم في شانغهاي، وفق ما أوردته وكالة شينخوا الإخبارية الصينية.

وقال إنه في الأونة الأخيرة ظهرت بعض القصص السخيفة التي تتهم الصين بتحدي ما يسمى النظام الدولي القائم على القواعد، وتغييرها الوضع الراهن عبر مضيق تايوان بشكل أحادي من خلال القوة أو القسر، وزعزعة السلام والاستقرار عبر المضيق. وأضاف "تلك المزاعم تتعارض مع المنطق السليم للعلاقات الدولية والعدالة التاريخية. مثل هذا النمط من التفكير سخيف وعواقبه خطيرة.."

وفي سياق إشارته إلى معاناة بلاده من أكبر الخسائر في التحالف العالمي ضد الفاشية خلال الحرب العالمية الثانية، ووصفها عضوا مؤسسا للأمم المتحدة وأول دولة توقع على ميثاق الأمم المتحدة، قال تشين إن الصين ترى أن الدفاع عن سلطة الأمم المتحدة والتمسك بالنظام الدولي فيما بعد الحرب مهمة رسمية جادة لها.

وأوضح "لدينا أفضل سجل في الالتزام بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والأعراف الأساسية الحاكمة للعلاقات الدولية. ولا نحتاج إلى تذكير من جانب بعض البلدان أو مجموعات من البلدان.."

واستطرد قائلًا إن الأشخاص المتصفين

يمكنهم أن يروا جيدا من يستغل الأمم المتحدة ويتجاهلها بإرادته، ومن يزعم استقرار النظام الدولي، ومن ينخرط في ممارسات الهيمنة والتبعية والاستبداد. وشدد على أن تايوان جزء لا يتجزأ من أراضي الصين منذ العصور القديمة، وينتمي كلا جانبي المضيق إلى صين واحدة فقط، قائلًا إن هذا هو تاريخ تايوان وهو كذلك الوضع الراهن لها.

ومضى تشين قائلًا إن عودة تايوان إلى الصين هو أحد عناصر النظام الدولي فيما بعد الحرب كما هو منصوص عليه في إعلان القاهرة وإعلان بوتسدام.

وأوضح أنه ليس البر الرئيسي الصيني، ولكن القوى الانصافية الساعية إلى ما يسمى "استقلال تايوان" وقلعة من الدول هي التي تحاول الاستفادة من ما يسمى "استقلال تايوان" وهي التي تعمل على زعزعة القواعد الدولية وتغيير الوضع الراهن من جانب واحد وتقويض الاستقرار عبر المضيق.

وقال إن تعريفهم للقواعد والوضع الراهن والاستقرار يهدف إلى

إفراغ مبدأ صين واحدة من مضمونه وتحقيق "التقسيم السلمي" للصين والتلاعب في نهاية المطاف بتاريخ الحرب العالمية الثانية وتخريب نظام ما بعد الحرب والدهس على سيادة الصين.

وذكر تشين "هذا أمر غير مقبول بالنسبة لـ ١,٤ مليار صيني. الصين لن تفقد أي جزء من أراضيها التي تمت استعادتها. ولن ينقلب النظام الدولي القائم بعد الحرب.."

وقال إنه من الصواب والمناسب أن تتمسك الصين بسيادتها ووحدة وسلامة أراضيها.

وقال "نود أن نوضح للذين يسعون إلى تحريف العدالة الدولية باسم النظام الدولي بأن مسألة تايوان هي جوهر المصالح الأساسية للصين، ولن يكون هناك أي تصريحات مبهمه على الإطلاق في ردنا على أي شخص يحاول تشويه مبدأ صين واحدة. ولن نتراجع أبداً في مواجهة أي عمل يقوض سيادة الصين وأمنها". مضيفا أن "الذين يلعبون بالنار في مسألة تايوان سيجرقون أنفسهم في نهاية المطاف.."

مؤشرات الأسهم الأوروبية تسجل المكاسب الأسبوعية الخامسة على التوالي

وقادت أسهم شركات التعدين مكاسب أسبوعية على التوالي، وفقا لشبكة سي إن بي سي الاقتصادية. كما صعد مؤشر داكس الألماني بنسبة ٠,٥٤ بالمئة مسجلاً ١٥٨٨١ نقطة، فيما زاد مؤشر فوتسي البريطاني بنحو ٠,١٥ بالمئة مسجلاً ٧٩١٤ نقطة، وأغلق مؤشر كاك الفرنسي على ارتفاع بنحو ٠,٥٥ بالمئة عند ٧٥٧٧ نقطة.

عمان
أنهت المؤشرات الأوروبية تعاملات جلسة على ارتفاع بعد تقلبات بين الخسائر والمكاسب على مدار الجلسة في ظل متابعة نتائج أعمال الشركات. ارتفع مؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي بنحو ٠,٣٤ بالمئة إلى ٤٦٩ نقطة، مرتفعاً بنحو ٠,٤٤ بالمئة

الاحتلال يقتحم مصلى باب الرحمة ويخلف أضرارا فيه



الرحمة جزءاً أصيلاً من المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته، ويتعرض على وجه الخصوص للتهاتكات وتصرفات عدوانية صارخة تقوم بها شرطة الاحتلال.

وكالة الأنباء الفلسطينية "فأ" بأن "شرطة الاحتلال اقتحمت المصلى وقامت بتخريب التمديدات الكهربائية والإضاءة والسماعات داخله.. ويعد مصلى باب

عمان
اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مصلى باب الرحمة، في الجهة الشرقية من المسجد الأقصى المبارك، وأفادت

البرلمان العربي ياصح التحركات الجديدة للترجمة وحمايا الأحياء الإبراهيمية

القاهرة

دعا البرلمان العربي إلى ضرورة تضافر الجهود العربية والإقليمية والدولية، للتوعية بضحايا الأعمال الإرهابية في المنطقة العربية وتقديم مزيد من الدعم والمساندة لهؤلاء الضحايا وأسره.

وشدد البرلمان في بيان، بمناسبة اليوم العربي للتوعية بضحايا الأعمال الإرهابية في المنطقة العربية والذي يصادف ٢٢ نيسان من كل عام على أهمية رفع الوعي العربي بحقوق ضحايا الإرهاب وحجم المعاناة التي يلحقها الإرهاب بهم وذويهم، واتخاذ إجراءات عملية ملموسة لدعم احتياجاتهم باستمرار.

وجدد البرلمان العربي دعوته إلى ضرورة سن تشريعات على المستويين العربي والوطني تكفل رعاية ودعم ضحايا العمليات الإرهابية.

يذكر أن البرلمان العربي بصدد إعداد قانون عربي استرشادي لدعم ضحايا الإرهاب، لمساعدة الدول العربية في مراجعة وتحديث تشريعاتها الوطنية الخاصة بضحايا الإرهاب، ومساعدة الدول التي ليس لديها تشريعات في هذا المجال لوضع قوانين وطنية لدعم حقوق ضحايا الإرهاب.

البرلمان العربي ياصح بإجلاء الكادر الدبلوماسي العراقي

بغداد

أعلن العراق، عن إجلاء الكادر الدبلوماسي العراقي من مبنى السفارة في الخرطوم.

وقالت وزارة الخارجية في بيان لها، "نحجت الجهود الدبلوماسية بإجلاء الكادر الدبلوماسي العراقي من مبنى السفارة في الخرطوم.."

وأضافت ان طاقم السفارة غادر الخرطوم باتجاه العاصمة بغداد لتفادي تحديات الحرب الدائرة هناك منذ أسبوع.

قتل ١٥ مدني

وإصابة ٥٥ في انفجار وسط مالي

عمان

قتل ١٥ مدنيين على الأقل وأصيب ٥٠ آخرون في منطقة موتي وسط مالي، جراء انفجار استهدف منازلهم. وقال مصدر محلي لوكالة "سيوتيك"، إن "١٠ أشخاص على الأقل قتلوا، وأصيب ٥٠ آخرون، جراء انفجار وسط مالي، استهدف منازل المدنيين، بالقرب من محطة وقود، وأوضح المصدر أن الانفجار وقع قرب محطة وقود ما تسبب في اشتعال النيران وتضرر عدد كبير من المنازل.."

الكويت تتهم بحملة إجرام طائفي

بإرهابيين داخل الكويت في السودان

عمان

قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح إنه بناء على توجيهات ومتابعة حثيثة من القيادة السياسية قامت وزارة الخارجية بتنفيذ عملية طارئة لإجلاء المواطنين الكويتيين العالقين في السودان جراء الاشتباكات المسلحة والتطورات الأمنية الحرجة التي تشهدها جمهورية السودان الشقيقة.

ووفق ما نقلته وكالة الأنباء الكويتية، أكد وزير الخارجية وصول كافة المواطنين الراغبين بالعودة للبلاد إلى مدينة جدة السعودية، وأنه جاري العمل حالياً على تأمين نقلهم إلى دولة الكويت.

لبنان: التطبيع قرار حكوري يترجم

سوريين وحزباً للتحالف كاسح

بيروت

عادت قضية النازحين السوريين في لبنان إلى الواجهة مجدداً مع قيام الجيش اللبناني بترحيل عشرات السوريين الذين لا يملكون إقامات شرعية أو الأوراق الرسمية من لبنان. وأعاد مصدر أممي لبناني لمراسل وكالة الأنباء الأردنية (بترا) في بيروت، أن الجيش وبالتنسيق مع الأمن العام اللبناني، يقوم بترحيل العشرات الذين دخلوا إلى لبنان بطرق غير شرعية، بناء على قرار رسمي.

وأعلن وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار، الذي يتولى ملف النازحين السوريين، بتصريح اليوم، أنه لا يتم ترحيل النازحين، إنما أشخاص مخليين بالأمن ودخلوا خلسة إلى لبنان. وأضاف، أنه ومع تقادم حدة التوتر بين اللبنانيين والنازحين السوريين وارتفاع عدد السرقات والأعمال الخلة بالأمن، من واجب الأجهزة الأمنية العمل على حماية الأمن القومي للبلاد وتطبيق القوانين على كافة الأراضي اللبنانية طيلة أيام السنة.

وأشار إلى أن المجلس الأعلى للدفاع كان قد أصدر بتاريخ ٢٤/٤/٢٠١٩ مجموعة من القرارات، منها ترحيل أي شخص يدخل إلى لبنان بطريقة غير شرعية من دون المرور بالمعابر الحدودية الرسمية، هذا القرار يحمي القانون الدولي وهو حق للبنان لحماية أرضه وشعبه..

في المقابل، أصدر الحزب "التقدمي الاشتراكي" برئاسة وليد جنبلاط بياناً أيدى فيه "استنكاره التام لعمليات ترحيل عدد من النازحين السوريين بشكل قسري وعشوائي إلى بلادهم.."

وطالب المؤسسات والأجهزة العسكرية والأمنية، وكذلك الحكومة، ب"الالتزام التام بموجبات مبادئ حقوق الإنسان التي يكرسها الدستور اللبناني والقوانين الدولية"، وأكد أن "أي خطوة تجاه إعادة النازحين إلى سوريا لا يمكن أن تتم إلا ضمن شروط العودة الطوعية والأمنة، بانتظار الحل السياسي الشامل الذي يجب أن يشمل ملف اللاجئين بشكل واضح.."